تصور مقترح لاستخدام المدخل الوقائي من منظور الممارسة العامة للتعامل مع مشكلة التحرش الجنسي بين الشباب الجامعي

" دراسة مطبقة على طلاب واخصائي رعاية الشباب بجامعة حلوان "

دكتـورة

أسماء محمد ابراهيم الجعفراوي

مدرس بقسم مجالات الخدمة الاجتماعية

جامعة حلوان

المبحث الأول
مشكله الدراسة وأهميتها

أولا : مدخل وتحديد مشكلة الدراسة :

الخدمة الاجتماعية كمهنة لها العديد من اتجاهات الممارسة ، ومن بين هذه الاتجاهات الممارسة العامة التي تعتبر من احدث الاتجاهات المعاصرة في المهنة ، حيث تستند الممارسة العامة على قاعدة اساسية من المعارف والمهارات والقيم التي يستخدمها الممارس العام وفقا للنسق أو المشكلة التي يتعامل معها وليس بتفضيل تطبيق طريقة معينة [١].

كما ان للممارسه العامة العديد من المداخل العلاجية والوقائية والتنموية، و يعتبر المدخل الوقائي للخدمة الاجتماعية من الاتجاهات الحديثة في العالم العربي وفي جميع الدول النامية ، ويستخدم الممارس العام هذا المدخل قبل حدوث المشكلة وذلك بهدف منعها من الظهور أو التقليل من آثارها او تجنب حدوثها مره أخرى وهو ما يطلق عليه الخدمة الاجتماعية الوقائية [٢].

وغالبا ما نجد ان الموارد المخصصة لبرامج الخدمة الاجتماعية غير كافية او تتصف بالندرة ، وهذا يستدعي ممارسة الخدمة الاجتماعية الوقائية كي تحافظ على قدرات وموارد ووقت وجهد الناس بدلا من ضياع هذه الامكانيات عند الوقوع فريسة للمشكلات [٣] .

وهناك اهتمام معاصر من جميع فروع الدراسات الانسانية والعلوم الاجتماعية بدراسة اوضاع الشباب وأوجه رعايتهم ، ويرجع ذلك لما يملكه الشباب من قوة باعتبارهم من أهم عناصر الانتاج المتاحة في المجتمعات المتقدمة والنامية على السواء وهناك فئات كثيرة من الشباب ونخص بالذكر في هذه الدراسة شباب الجامعة [٤] .

ومن المتفق عليه ان الجامعة كأحد أنساق المجتمع الاكبر تتاثر بما يتأثر به المجتمع وما يطرأ عليه من تغيرات في مختلف المجالات الاجتماعية والاقتصادية والتكنولوجية ،ومن هذا المنطلق فان المجتمع يمر بالعديد من التطورات والتغيرات الاجتماعية والاقتصادية التي ينتج عنها العديد من المشكلات التي يعاني منها الشباب ،ومن أخطر المشاكل التي تدق ناقوس الخطر هي مشكلة التحرش الجنسي .

ويعد التحرش الجنسي أحد اشكال العنف والانحراف ، وعادة ما يكون عبارة عن تحرش بالنساء من قبل الرجال على الرغم من أن العكس قد يحدث أحيانا الا أنه نادراً ما يحمل في هذه الحالة معنى التهديد الضمني بالاغتصاب الذي يتسم به تحرش الذكور بالاناث ، هذا مع العلم بان التحرش بالنساء من اكثر انتهاكات حقوق الانسان انتشارا على مستوى العالم [٥].

ولقد حظيت مشكلة التحرش الجنسي في الآونه الاخيرة باهتمام العديد من الأوساط الاعلامية والأكاديمية والمجتمعية وعلى كافة مستوياتها الاجتماعية والاقتصادية والسياسية حتى أصبحت جزءاً من خطاب الحياة اليومية بين النساء.

ولقد كانت المرأة قديما في المجتمع المصري تخشى ان تتحدث وتصرخ بتعرضها لاي شكل من أشكال التحرش ، فقد كن تعتبرنه في اطار (العيب) ، ولكن مع تفاقم المشكلة وزيادتها وتعدد صورها وجدن ان السبيل أمامهن هو التحدث حول هذه المشكلة ومحاولة البحث عن حلول لها إذ أصبحت مشكلة حقيقية تعاني منها النساء في المجتمع المصري بصفة عامة وبشكل يومي ، سواء في الاماكن العامة كالاسواق والمواصلات العامة والشوارع أو الاماكن الخاصة مثل المؤسسات التعليمية وأماكن العمل والنوادي الرياضية والجامعات المصرية [٦] .

ونظرا لخطورة هذه المشكلة المجتمعية وتشعبها فلا يمكن التصدي لها على مستوى التعامل المباشر مع الأفراد ولكن الطريقة المثلى للتصدي هي المواجهة القوية للمجتمع بكل أنظمته وأنساقه المختلفة لهذه المشكلة . ومن هنا تظهر أهمية استخدام الممارس العام في الخدمة الاجتماعية للمدخل الوقائي بمستوياته المتعددة عند تعامله مع الشباب لوقايتهم من التحرش الجنسي وذلك عن طريق التوعية والتكيف مع النظم المختصة القائمة مما يسهم في ابعاد الشباب عن الوقوع فريسة للانحراف وحمايته من الصدام مع قيم المجتمع ، وبهذا يمكن المساهمة في تقليل الفاقد الاجتماعي والاقتصادي قدر الامكان حفاظا على الشباب كمورد أساسي للقوى البشرية المنتجة في المجتمع (٧) .

والمتأمل في تلك المشكلة يجدها عالمية تختلف حدتها وسعة انتشارها من مجتمع الى آخر وتتباين بالتالي أسبابها ودوافعها من مجتمع لاخر ومن ثقافة الى اخرى ، واذا نظرنا الى المجتمعات الاوروبية فانه حسب اخر تقرير لمنظمة العمل أفاد بأن اكثر من ٣٠% من النساء العاملات في النمسا تعرضن لتحرشات جنسية حيث بلغت النسبة في التشيك ٣٥% وفي الدنمارك ١٥ % وفي فرنسا ٢١% وفي هولندا ٥٨% وفي اسبانيا ٢٧% وفي النرويج ٤١%(٨).

وهناك احصائية تظهر ان هذا التقرير كشف ايضا عن حالات تعرض فيها الرجال لهذا النوع من المضايقات في مقر العمل ففي بريطانيا مثلا ثبت أن ١٤% من الذكور تعرضوا لتحرش زميلاتهن في العمل ، وأن ٨٠% منهم كانوا من فئة الوسيمين جدا ، وفي عام ١٩٩٠ لم يسمع أحد بقضية تحرش رفعها رجل ضد امرأة(٩) ، اما اليوم فيقدر أن من بين ست قضايا ترفعها النساء في ألمانيا هناك قضية واحدة يرفعها رجل ضد زميلته في العمل (١٠) .

وتدل الاحصاءات والتقارير أنه في الولايات المتحدة زادت حدة التحرش بالنساء في أماكن العمل من ٤٢% في عام ١٩٨٠ الى ٦٠% في عام ١٩٩٢ و٦٢% في عام ١٩٩٩ وقد وجد أن ٤٣% من حالات التحرش تحدث من رئيس العمل ،٢٧% ممن هو أقدم، ١٩% ممن هم في نفس المستوى أو الدرجة الوظيفية[١١] .

ولقد كشف مصدر في وزارة الداخلية المصرية أن مصر تحتل المركز الاول بين الدول العربية في معدلات الجريمة الجنسية وأن إدارة مكافحة جرائم الآداب ضبطت أكثر من ٤٥ ألف جريمة آداب منذ بداية عام ٢٠٠٦ وحتى مارس ٢٠٠٧ ، بينما شهد العام ٢٠٠٦ اكثر من ٥٢ ألف جريمة تحرش جنسي واغتصاب .

وأجريت دراسة ميدانية عن التحرش الجنسي في المركز المصري لحقوق المرأة وخرجت الدراسة بأن ٩٨% من الأجنبيات في مصر تم التحرش بهن ، وأن ٧% منهن قررن ان تغادرن البلاد وأن لايرجعوا اليها مرة أخرى .

وفي عام ٢٠٠٨ وجد ان ٨٣% من النساء المصريات و٩٨% من النساء الاجنبيات تعرضن الى التحرش الجنسي، في حين ان أقل من ٢% من النساء لجان للشرطة لطلب العون [١٢] .

وهناك العديد من الدراسات السابقة التي ترتبط بموضوع الدراسة الحالية والتي يمكن تقسيمها الى:

١-دراسات تناولت الخدمة الاجتماعية الوقائية (المدخل الوقائي).

٢-دراسات تناولت مشكلة التحرش الجنسي .

ومن الدراسات المتعلقة بالمدخل الوقائي في الخدمة الاجتماعية كلاً من :

(١) دراسة جيانيت هاردير ٢٠٠٤ :

والتي استهدفت وقاية الشباب من الاهمال في المرحلة الثانوية والجامعية وطبقت على عينة مكونة من ٤١٢ طالبا في كل مرحلة (الثانوية – الجامعية) بولاية تكساس واعتمدت على الوقاية الثانوية والوقاية من الدرجة الثالثة للتخفيف من المشكلات التعليمية والصحية والجنسية لدى الطلاب وأظهرت نتائج الدراسة أهمية دور الأسرة في التعاون مع الاخصائيين الاجتماعيين لتقليل حدة التوترات والمشكلات من خلال الاعتماد على البرامج الوقائية لزيادة مهارات الحياة [١٣] .

(٢) دراسة محمد صبحي مرسي ٢٠٠٧ :

واستهدفت الدراسة تحديد دور أجهزة رعاية الشباب الجامعي في الوقاية من تعاطي المخدرات والمعوقات التي تعوق قيامه بهذا الدور ، واستخدمت منهج المسح الاجتماعي الشامل للاخصائيين الاجتماعيين وعددهم (٥٩) برعاية الشباب بجامعة حلوان وثبتت الدراسة ان الاخصائيين الاجتماعيين يفتقدون الى القيام بالعديد من الادوار المهنية نظرا لزيادة الاعباء الادارية وعدم توفر الموارد والامكانيات لتصميم وتنفيذ البرامج الوقائية وعدم حصولهم على الاعداد المهني المناسب أثناء دراستهم ، وانتهت الدراسة الى عرض العديد من الادوار التي ينبغي أن يقوم بها اخصائي رعاية الشباب لوقاية الشباب من تعاطي المخدرات[١٤] .

(٣) دراسة عبير نيازي وجيه ٢٠١٢ :

استهدفت الدراسة اختبار فاعلية برنامج التدخل المهني من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لوقاية الاطفال مجهولي النسب من المخاطر الاجتماعية وطبقت عينة (١٨) طفلة في مؤسسة السيدة نفيسة

الخيرية للايتام وفاقدات البصر بحلوان لقياس عائد التدخل المهني وأثره على تعديل نوعية العلاقات الاجتماعية ، الانسحاب الاجتماعي الاهمام المؤسسي للاطفال مجهولي النسب لصالح القياس البعدي وثبت فاعلية برنامج التدخل المهني وتأثيره على الاطفال ايجابياً [١٥] .

(٤) دراسة عبدالحكيم أحمد عبدالهادي ٢٠١٣ :

استهدفت الدراسة التعرف على اختبار تأثير برنامج التدخل المهني باستخدام المدخل الوقائي لوقاية الشباب من العوامل المؤدية الى تعاطي المخدرات ومنها عوامل (اجتماعية – نفسية – اقتصادية) واستخدم المنهج شبه التجريبي على (١٥) شاب في مركز شباب المدينة بمحافظة الفيوم وانتهت الدراسة الى أن البرنامج أثبت نجاحه باستخدام المدخل الوقائي من خلال استراتيجيات وتكنيكات وأدوات تناسب المدخل الوقائي [١٦] .

كما ان هناك دراسات تناولت التحرش الجنسي منها :

(١) دراسة Link-Denise-Giannascoli ٢٠٠٢

والتي استهدفت بناء الهوية الاجتماعية لمعالجة الآثار السلبية الناتجة عن التحرش الجنسي وكذلك توضيح العوامل النفسية والاجتماعية التي تؤدي الى التحرش الجنسي واهتمت بدراسة خصائص وحياة الشباب في الفئة العمرية من ١٨ : ٢٠ سنة وطبقت على (٨٦) شاب ممن تعرضوا بالفعل للتحرش الجنسي وما عانوه من مشكلات نفسية – اجتماعية والشعور بالكآبة وعدم احترام الذات[١٧] .

(٢) دراسة مديحة أحمد عبادة ، وخالد كاظم ٢٠٠٣ :

استهدفت الدراسة التعرف على الأبعاد الاجتماعية للتحرش الجنسي في الحياة اليومية وطبقت على عينة مكونة من ١٤٠ شخص بمحافظة سوهاج للوصول الى طبيعة التحرش الجنسي العام والمحارم وأشكاله واسبابه والآثار المترتبة عليه والاستراتيجات التي يمكن استخدامها للتعامل مع تلك الاثار ، وتوصلت النتائج الى أن ٧٦.٤ % قد تعرضن للتحرش الجنسي ، وتحرش باللفظ والكلام بنسبة ٤٦.٧ % ، وأهم الاسباب المؤدية للتحرش هي الاعلام وضعف الامكانيات تأخر سن الزواج ، الاحساس بالخزي والخجل والارتباك [١٨] .

(٣) دراسة (Withousha ٢٠٠٥) :

استهدفت الدراسة التعرف على مدى تعرض الفتيات بالمدارس الثانوية للتحرش الجنسي وما لديهن من معرفة وخبرات وتجارب شخصية فقد طبقت الدراسة على ٥٤٠ طالبة بالمدرسة النسائية بالسويد ويتراوح أعمارهن بين (١٣ : ١٨) سنة وتوصلت الدراسة الى أن هناك العديد من الطالبات تعرضن للتحرش وخاصة في فترة المراهقة فكثير منهم يرتكبون سلوكيات سلبية دون توجيه ورقابة مما يؤثر عليهن سلباً والمساعدة من جانب المدارس لمواجهة هذه المشكلة ضعيفة [١٩] .

(٤) دراسة هبة عبدالعزيز ٢٠٠٩ :

وهي دراسة وصفية تهدف الى الوقوف على مشكلة التحرش الجنسي وأسبابه وأشكاله والاثار المترتبة عليها وطبقت على عينة مكونة من (١٠) امرأة وفتاة في الفئات العمرية المختلفة وتوصلت الدراسة الى أن هناك العديد من الاثار المترتبة على التحرش الجنسي في الخوف والحذر وأن

٩٠% من العينة تعرضوا للتحرش الجنسي و٧٢% منهم من سن الجامعة مما أثر على مستوى أدائهم في الجامعة وعدم الثقة في النفس [٢٠] .

(٥) دراسة أماني سعيد فوزي عبدالمقصود ٢٠١٠ :

تهدف الدراسة لتحديد المعوقات التي تواجه الاخصائي الاجتماعي في تعامله مع المشكلات الجنسية والمتصلة بالاخصائي الاجتماعي نفسه ، ادارة المدرسة ، اسرة الطالب وهي دراسة وصفية تعتمد على منهج المسح الاجتماعي بالعينة من مدارس محافظة الجيزة في ادارة شمال الجيزة كعينة ممثلة للمجتمع وعددهم (٩٠) اخصائي اجتماعي واتضح أن هناك العديد من المعوقات تواجه الاخصائي متعلقة بالاخصائي الاجتماعي نفسه والادارة والاسرة والمجتمع وتحتاج الى توافر كافة الجهود للارتقاء بالاداء المهني للاخصائي الاجتماعي[٢١].

(٦) دراسة لانانيت حسن بن سعد بن سعيد ٢٠١٢ :

تهدف الدراسة للتعرف على مدى وعي أمهات اطفال المرحلة الابتدائية باعراض واليات حماية أطفالهن من التحرش الجنسي والاساءة الجنسية بهم ولتطوير معارفهن وتوعيتهن بالاساليب الواجب إتباعها عند وقوع التحرش الجنسى والاساءة الجنسيه بالطفل وهي دراسة وصفية استخدمت منهج المسح الاجتماعي على عينة من الامهات عددهم (٢٧) من أمهات اطفال المرحلة الابتدائية في المدارس الحكومية بالرياض وثبت الدراسة أن الامهات يحتاجن الى المزيد من برامج الارشاد الاسري والاجتماعي من خلال تنفيذ ندوات وورش عمل وتفعيل دور المؤسسات التعليمية ومصادر معرفية متنوعة وانتاج مصادر معرفية متنوعة سواء كانت مقروئة او مسموعة لنشر الوعي [٢٣] .

(٧) دراسة شيماء طوسون ٢٠١٠ :

والتي هدفت لتحديد العوامل المرتبطة بالتحرش الجنسي والتوصل لبرنامج مقترح للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية وهي دراسة وصفية طبقت على (٧) مدارس ثانوية فنية بمحافظة الجيزة وعينة من (١١٠) طالبات و(٨٠) طالب و(٣٥) من الاخصائيين الاجتماعيين وخرجت الدراسة أن هناك أشكال من التحرش الجنسي (لفظي – بصري – جسمي) والأسباب المؤدية للتحرش مرتبطة بالفتاة نفسها أو الذكور أو الاسرة أو المدرسة أو المجتمع وهناك صعوبات تواجه الاخصائيين الاجتماعيين أثناء عملهم لمواجهة مشكلة التحرش الجنسي [٢٢] .

(٧) دراسة عبير عبدالصمد ٢٠١٢ :

تهدف الدراسة لتحديد العوامل المؤدية للتحرش الجنسي بين الشباب الجامعي ودور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية مع مشكلة التحرش الجنسي وهي دراسة وصفية طبقت على (٣١٣) من طلاب جامعة حلوان وثبتت النتائج أن هناك عوامل خاصة بالطلاب أنفسهم ، الاسرة ، الجامعة ، المجتمع وهناك أدوار للممارسة العامة للتعامل مع مشكلة التحرش الجنسي للشباب الجامعي مع الشباب الجامعي أنفسهم ، الاسرة ، الجامعة ، المجتمع[٢٤] .

ولقد إستفادت الباحثة من الدراسات السابقة فى تحديد المشكلة البحثية الحاليه والتأكيد على أهمية دراستها وتحديد تساؤلاتها وأدواتها ولكنها تختلف عنها فى الآتى :

١- إن المشكلة البحثية الحالية تتناول التحرش الجنسى من وجهه نظر الطلاب والاخصائيين الاجتماعيين العاملين فى مجال رعاية الشباب بالجامعة بينما الدراسات السابقة ركزت عليها من وجهه نظر الطلاب فقط .

٢- إن الدراسة الحالية تركز على العوامل المؤديه للتحرش والآثار الناجمه عنها والمعوقات التى تواجه أخصائى رعاية الشباب فى التعامل معها بينما الدرسات السابقة ركز على العوامل المؤدية للتحرش فقط .

٣- إن الدراسة الحالية تركز على التوصل لتصور مقترح لإستخدام الممارس العام للمدخل الوقائى بما يتضمنه من أهداف وإستراتيجيات وتكنيكات وأدوار لوقاية الشباب الاجتماعى بينما الدراسات السابقة تناولته من منظور إحدى الطرق أو الخدمة الاجتماعية بوجه عام

وإنطلاقا من العرض السابق الخاص بحجم مشكلة التحرش الجنسي وما توصلت اليه الدراسات السابقة من نتائج يمكن تحديد مشكلة الدراسة الحالية في:

تحديد العوامل المؤدية لمشكلة التحرش الجنسي بين الشباب الجامعى والآثار المترتبة عليها من وجهة نظر شباب الجامعة ، والتعرف على الدور الفعلي للممارس العام في مجال رعاية الشباب الجامعي للتعامل مع هذه المشكلة والمعوقات التي تعوق قيامه بدوره لوقاية شباب الجامعة من الوقوع في المشكلة وتجنب أثارها بهدف التوصل لتصور مقترح لاستخدام الممارس العام للمدخل الوقائي بما يتضمنه من أهداف واستراتيجيات وتكنيكات وأدوات وأدوار لوقاية الشباب الجامعي من التحرش الجنسي .

ثانيا: أهمية الدراسة وتساؤلاتها :

(١) أهمية الدراسة :

ترجع أهمية اجراء هذه الدراسة للاسباب التالية :

أ) اهتمام مهنة الخدمة الاجتماعية بالقضايا والمشكلات الاجتماعية الخطيرة ومنها التحرش الجنسي والتي أنتشرت حتى أخذت شكلا وبائيا بالرغم من كثرة الندوات والمؤتمرات التعليمية سواء في مصر أو غيرها من الدول لمحاولة الوصول الى أفضل طرق الوقاية من هذه المشكلة.

ب) يعد المجال التعليمي من أهم مجالات الخدمة الاجتماعية التي يهدف الى تنمية الطلاب وخاصة في التعليم الجامعي الذي يمثل قطاعا هاما من قطاعات المجتمع.

ج) الشباب هم صانعي المستقبل وقادة المجتمع الذين يقع على عاتقهم مسئولية دفع عملية التنمية وحمل لواء التعبير ووقايتهم من المشكلات الجنسيية ومنها مشكلة التحرش الجنسي يسهم في تحقيق هذا الهدف .

د) أن استخدام المداخل العلمية الوقائية في الخدمة الاجتماعية من الاساليب التي يمكن أن تسهم في التوعية بحظورة مشكلة التحرش الجنسي ويحد من وقوعها من ناحية ومواجهة آثارها مبكراً .

ه) أن تنمية وعي الشباب بالعوامل الحقيقية المؤدية لمشكلة التحرش الجنسي وآثاره الناجمة عنها يقودنا الى وضع خطة للتعامل مع مشكلة التحرش الجنسي والتغلب على الاثار الناتجة عنها .

و) قلة الدراسات التي أجريت على مشكلة التحرش الجنسي لدى الشباب الجامعي ، خاصة من منظور المدخل الوقائي في الخدمة الاجتماعية .

(٢) أهداف الدراسة :

تسعى هذه الدراسة لتحقيق الاهداف التالية :

أ) إثراء الجانب النظرى الخاص بمشكلة التحرش الجنسى من حيث أسبابها والاثار المترتبه عليها والدور الوقائى للممارس العام فى الخدمة الاجتماعية من الشباب الجامعى.

ب) الاجابه على تساؤلات الدراسة.

ج) التوصل لبرنامج مقترح لاستخدام المدخل الوقائي من منظور الممارسة العامة للتعامل مع مشكلة التحرش الجنسي بين الشباب الجامعي.

(٣) تساؤلات الدراسة :

إنطلاقا من تحديد مشكلة الدراسة وأهدافها ، تتحدد تساؤلات الدراسة الحالية في التساؤلات التالية :

أ) ما العوامل المؤدية الى مشكلة التحرش الجنسي بين شباب الجامعة؟

ب) ما الاثار الناتجة عن مشكلة التحرش الجنسي ؟

ج) ما الدور الفعلي لاخصائي رعاية الشباب بالجامعة للتعامل مع مشكلة التحرش الجنسي ؟

د) ما المعوقات التي تواجه أخصائي رعاية الشباب في التعامل مع مشكلة التحرش الجنسي ؟

ه) ما التصور المقترح لاستخدام الممارس العام بأجهزة رعاية الشباب الجامعي المدخل الوقائي للتعامل مع مشكلة التحرش الجنسي ؟

المبحث الثاني
البناء النظرى للدراسة

أولا : المدخل الوقائي في مهنة الخدمة الاجتماعية :

(١) تعريف الوقاية – الخدمة الاجتماعية الوقائية :

تعرف الوقاية في اللغة بأنها الحفظ والحماية والصيانة من الأذى [٢٥].

وتتضمن الخدمة الاجتماعية الوقائية اسلوبين الاول إجراء مباشر كي لا تظهر المشكلات الشخصية أو المجتمعية على الاطلاق والثاني اجراء يتخذ كي لا يتكرر حدوث المشكلات الشخصية أو المجتمعية حتى رغم وجود مشكلات هائلة في مستهلها [٢٦] .

وعرضت الجمعية القومية للاخصائيين الاجتماعيين بالولايات المتحدة الامريكية N.A.S.W الخدمة الاجتماعية الوقائية بانها المساعدة المهنية التي تقدم للناس لتجنب الوقوع في المشكلات الاجتماعية المحتمل حدوثها بصفة خاصة وتزويدهم بقدر معقول من المعارف والاتجاهات والمهارات لمواجهة مواقف الشدة والقلق والضغوط والازمات [٢٧] .

ويعرف المدخل الوقائى بأنه :

" جهود تبذل للسيطرة على تفاقم ظواهر غير مرغوب فيها كما ان الوقاية تسعى الى التقليل من حدوثها " [٢٨] .

ويمكن للباحثة ان تحدد تعريفا اجرائيا للمدخل الوقائى بأنه :

الانشطة المتضمنة لبرنامج الخدمة الاجتماعية الوقائية والتي تمارس مع الشباب الجامعي بهدف تزويدهم بمعارف ومعلومات حول طبيعة ومظاهر وعوامل والاثار الناتجة عن مشكلة التحرش الجنسي بغرض توعيتهم وتجنب ممارستهم للتحرش الجنسي من خلال اخصائيين اجتماعيين بأجهزة رعاية الشباب الجامعي.

(٢) أهداف الخدمة الاجتماعية الوقائيه :

تسعى الخدمة الاجتماعيه لتحقيق عديد من الاهداف تتضمن غرس الاهداف الاجتماعيه الموجبه لدى الناس ، إقامه برامج الحفاظ على مناطق القوه لديهم، ومساعدتهم على تغيير الاتجاهات والعادات الشخصيه حتى يصبح مفهوم الوقايه جزءاً اساسياً فى حياه كل شخص وكل جماعة ، بالاضافة لتدعيم الاتجاهات والسلوكيات الموجبه المتعلقة بوقايتهم[٢٩] ، التعرف على المناطق المحتمله والمتوقعه لعدم التوازن بين الافراد وبيئتهم ، تقديم المساعدة المهنيه لمن هم فى حاله عدم تكيف إجتماعى سليم ، وتعليم الافراد مهارات جديده لتحقيق أهدافهم ووقايتهم من المشكلات [٣٠] .

(٣) أنواع الخدمة الاجتماعيه الوقائيه وتصنيفاتها :

هناك تصنيف لمستويات الوقايه فى الخدمة الاجتماعيه يتضمن :

أ- الوقايه من الدرجه الاولى (الاوليه) تتمثل فى الاجراءات الراميه لدرء أو لمنع حدوث المشكلات نهائياً .

ب- الوقايه من الدرجه الثانيه (الثانويه) تتمثل فى الاجراءات الراميه للأكتشاف المبكر لمواجهه هذه البوادر فى أولها أو لتحقيق التدخل .

ج- الوقايه من الدرجه الثالثة وتتضمن عمليات التأهيل للأشخاص الذين يعانون من المشكلات لإعادتهم مره أخرى لممارسه حياتهم بشكل طبيعى[٣١] .

و هناك تصنيف آخر :من حيث الاهداف الرئيسيه للبرنامج الوقائى يقسمها الى نوعين هما:

أ- الوقايه المتقدمه : هى كل أهدافه وقائيه وتستخدم الاستراتيجيات الوقائيه فى تنفيذ هذا البرنامج .

ب- الوقايه البسيطه : هى متمثله فى أى برنامج له أهداف رئيسيه أخرى لها الاولويه على الاهداف الوقائيه[٣٢] .

- وهناك تصنيف ثالث على حسب نوع المشكله التى تستخدم معها الخدمة الاجتماعيه الوقائيه ومنها :-

الوقاية من المشكلات الاجتماعيه ، الوقاية من المشكلات الاقتصاديه ، الوقاية من المشكلات النفسيه ، الوقاية من المشكلات الجسميه ، الوقاية من المشكلات السياسيه ، الوقاية من المشكلات الثقافيه [٣٣] .

(٤) عناصر الخدمة الاجتماعية الوقائيه :

تتضمن تلك العناصر ما يلى :

- وحدة العمل : تتمثل فى الناس بصفه عامه والافراد والجماعات بصفه خاصة .
- مواقف الحياه : مثل مواقف الشدة والقلق والتوتر والضغوط .
- مؤسسات المجتمع : سواء كانت حكوميه أو أهليه .
- الاخصائى الاجتماعى : الذى يعمل فى مؤسسات المجتمع المختلفة وينفذ برامج وأنشطه الخدمة الاجتماعيه الوقائيه .
- العلاقة المهنيه : علاقة تربط الناس بالمؤسسه وبالاخصائى الاجتماعى، وهى الجسر الذى يقوم به فى عملية المساعدة .
- البيئة المحيطة : كل ما يحيط بالعناصر السابقة سواء كانت بيئه طبيعيه أو إنسانيه [٣٤] .

(٥) مزايا الخدمة الاجتماعية الوقائيه :

من أهم مزايا الخدمة الاجتماعية الوقائيه :

توفير الوقت والجهد والتكاليف ، تخفيف العبء العلاجى بصفه عامه ، ترشيد إستخدام موارد الرعايه الاجتماعيه التى تعانى من عجز ونقص

واضح ، خفض عدد الذين يعانون من المشكلات ، زيادة شعور الناس بالامن والطمأنينه وزيادة إنتاجيتهم (٣٥) .

(٦) دور الخدمة الاجتماعيه الوقائيه من خلال الانساق للتعامل مع مشكله التحرش الجنسى:

أ- الدور الوقائى للأسرة لمواجهه التحرش الجنسى :

إظهار حب الوالدين بصوره مستمره لأبنائهم ، توعيه الابناء منذ الصغر وبشكل صريح بمخاطر التحرش الجنسى(٣٦) ، مراقبه الابناء أثناء إختلائهم بأنفسهم حتى لا يقوموا بتقليد الكبار عن براءه(٣٧) ، ترابط الاسره وتماسكها ليسودها المناخ المناسب لحمايه وتربيه الابناء ، تعليم الابناء كيفيه التعامل مع فئات المجتمع (كالخادمه – العامله ....) وتعليمهم مهارات التعامل السليم مع هذه الفئات ، توعيه الفتيات بمواصفات الزوج حتى يتسنى لهن الاختيار الصحيح (٣٨).

ب- الدور الوقائى للجامعة لمواجهه التحرش الجنسى :

أن تأخذ الجامعة بعين الاعتبار خطوره هذه المشكله ، توعيه العاملين بمشكله التحرش الجنسى وإشراكهم فى الحد من هذه المشكله ، دمج البرنامج الوقائى ضمن خطة العمل فى مناهج العمل الدراسة بالجامعة ، ممارسة الانشطة الطلابيه داخل الجامعة منها (ثقافيه – رياضيه – إجتماعيه.....) ، وضع خطة شامله لتعديل سلوك الطلاب قبل تفاقم المشكله (٣٩) .

ج- الدور الوقائى لمنظمات المجتمع المدنى :

تعاون جميع المؤسسات المسئوله فى مراكز الصحة النفسيه والخدمة الاجتماعيه لحمايه الشباب من الجنسين لرعايه الشباب بالجامعة والجمعيات الاهليه ، مشاركة الجامعة للمنظمات الغير الحكوميه لوضع الخطط العلميه

لرفع الجانب التثقيفى لدى الشباب ، مد الجامعة لمنظمات المجتمع المدنى والجمعيات الاهليه بالمختصين فى جميع مجالات التوعيه لمواجهه التحرش الجنسى [٤٠] ، فتح مراكز مختلفة للتوعيه ورعايه الشباب وتوجيه نشاطهم بالشكل الصحى وذلك لحمايتهم من ممارسة السلوكيات المنحرفة والمختلفة[٤١] .

(٧) مقومات نجاح الخدمة الاجتماعيه الوقائيه فى مواجهه التحرش الجنسى:
يمكن تحديد بعض مقومات نجاح الخدمة الاجتماعيه الوقائيه ومن أهمها :-

المعرفة الصحيحه بمشكلات التحرش الجنسى بمظاهرها ، وحجم التحرش الجنسى محلياً وعالمياً ، والتنبؤ الدقيق والعلمى لمشكله التحرش الجنسى ، التخطيط السليم لبرنامج الوقايه [٤٢] ، إشراك الانساق (الأسرة – الجامعة – المجتمع ....) فى جميع مراحل العمل الوقائى ، وصفه الاستمراريه لبرامج الوقايه ، تخصيص الموارد الكافيه لتنفيذ البرامج والمشروعات الوقائيه ، الاقناع بأهميه الوقاية من المشكلات وأنها ذات تكلفة أقل من علاجها ، توافر الاستعداد الشخصى لدى الممارس العام التى تؤهله للعمل مع الشباب لوقايتهم من التحرش الجنسى ، وأخيراً عنصر الزمن للبرنامج يستغرق من ست شهور الى ثمانيه شهور تقريباً ويتوقف على مدى تعاون الانساق المستهدفة (الشباب + أسرهم – الجامعة – المجتمع – الممارس العام) [٤٣] .

ثانياً : التحرش الجنسى :

(١) تعريف التحرش الجنسى :

يعرف التحرش الجنسى من الناحيه اللغويه " حرش الصنب أصطاده وحرش البعير حك ظهره ليسرع حرش الرجل خدشه وحرش بين القوم أغرى بعضهم بعض تحرش به تعرض [٤٤] .

كما يعرف بأنه " السلوك القولى أو الفعلى الصادر من الذكر ضد الانثى أو العكس وينطوى على الإثارة الجنسيه بأى شكل من الاشكال دون رغبه الآخر الذى يقبل أو يرفض ذلك التصرف أو السلوك الذى يشكل فى نفس الوقت خرقاً للأخلاق العامه والآداب [٤٥] .

أو هو ذلك السلوك الذى يتم عندما يتعرض أو تخضع الموظفه أو العامله أو الخادمة أو الطالبه لسلوك له طابع جنسى لا ترغب هى فيه ولا ترحب به [٤٦] .

أو " أى تصرف سواء كان جسدى أو شفهى له طبيعه جنسيه يشعر الشخص الذى يتعرض اليه بالضيق وعدم الأمان أو هو تحرش أو فعل غير مرحب به من النوع الجنسى يتضمن الافعال والانتهاكات البسيطة الى المضايقات الجادة التى من الممكن أن تتضمن تلميحات لفظيه وصولاً الى النشاطات الجنسيه ويعتبر التحرش الجنسى فعلاً مشيناً بكل المقاييس [٤٧] .

ومن تلك التعريفات تستطيع الباحثه أن تحدد تعريفاً إجرائياً للتحرش الجنسى بأنه :

١- سلوك ذو مضمون متعمد صريح من الشباب الجامعى .

٢- غير مرغوب من المتحرش به الطالبات أو الطلبه .

٣- قد يحدث داخل الجامعة أو فى محيط الجامعة (المنطقة المحيطة بالجامعة – المعامل – مؤسسات التدريب).

٤- من أشكاله معاكسات كلاميه وإثارة ضوضاء – التغزل فى قوام الانثى – النظر او اللمس .

٥- يسبب إيذاءً نفسياً أو إجتماعياً أو جسمياً أو أخلاقياً للشباب الجامعى المتحرش بهم .

(٢) صور التحرش الجنسى :

هناك وجهة نظر يحددها موقع البحوث العلمى وهى :

- المضايقة الكلاميه ويكون ذلك بالايحاء الجنسى والانشطة الجنسيه أو تعليقات ذات طابع جنسى عن الوزن وشكل الجسم والحجم ومنها المكالمات الهاتفيه ذات الطابع الجنسى والنكات الجنسيه .
- التحرش الجسدي : ومنها اللمس والتقبيل ومد اليد على مواضع الجسد .
- التحرش البصرى مثل عرض وتوزيع ملصقات إباحيه أو صور متحركة ورسومات وكتب ومجلات [٤٨] .
- النظرة الجنسيه ذات المعنى للأنثى عندما تمر أمام شخص .
- النكات أو القصص الجنسيه التى تحمل أكثر من معنى .
- الاصرار على توصيلها الى المنزل أو العمل رغم الرفض المتكرر[٤٩].

(٣) أماكن التحرش الجنسى :

هناك من يصنف أماكن التحرش الجنسى الى :

خارج المنزل : فى الشارع ،والمواصلات ، والاسواق ، والشواطئ ، واماكن العمل ، والنوادى ، العيادات والمستشفيات .

داخل المنزل : من أحد المحارم كالاب والاخ وأحد أقارب الاب أو الام [٥٠].

(٤) النظريات المفسرة لمشكله التحرش الجنسى :

تتعدد النظريات المفسرة لمشكله التحرش الجنسى ومنها :

• النظريه السلوكيه :

وإستفادت الخدمة الاجتماعيه الوقائيه من النظريـــه الســلوكيه فــى جوانب عديده لمواجهه مشكله التحرش الجنسى منها :-

إن الوقايه من التحرش الجنسى ســلوك يمكــن تعلمـــه ، و الســلوك الوقائى إنتاج التفاعل ديناميكى بين إمكانيــات الفــرد وإمكانيــات البيئــه ، السلوكيات الوقائيه عباره عن مجموعة من العادات التى يمكن للفرد أن يقوم عليها خلال مواقف الخبره التى يمر بها وهى عادات مكتســبه ، و عــادات سلوكيه يكتسبها الفرد عندما يحصل على التعزيز المناسب ، و يمكن تعلمــه من خلال نماذج من حياته إذا كان بطريقة موجبه يحصل على التعزيــز وإذا كان بطريقة سلبيه لم يحصل على التعزيز ، والانسان قــادر علــى إختيــار الاستجابة المناسبه للمثير [٥١] .

* نظريه التحليل النفسى "لسيجموند فرويد"

تعد هذه النظريه من النظريات الهامة التى فسرت السلوك الاجرامــى حيث تشير النظريه الى أن سلوك الانسان نتيجة لدافع غير شعورى وأن هذا الدافع يحكمه مبدأين :-

أ- مبدأ اللذه وهو الذى يحكم دوافع الانسان فى مرحله الطفوله .

ب- مبدأ الواقع وهو الذى يحكم دوافع الانسان بعد أن ثقلته تجارب الحيــاه فى المجتمع حيث ترى هذه النظريه أن الانسان يسيطر عليه بعض الغرائز الفطريه التى تدفعه الى أن يسلك بشكل معين ســلوك مــا الــى أن يــتم إشباعها ومن هذه الغرائز غريزة العنف التى تدفعــه الــى الاعتــداءعلى الجنس الاخر أو هو نفسى جنسى وهناك عقدتان هما .

أ- عقدة أوديب : التى ينجم عن تعلق الابن بأمه لا شعورياً تعلقاً جنسياً .
ب- عقدة اليكترا وهى التى تنجم عن تعلق البنت بأبيها لاشعورياً [٥٢] .
* النظريه البيولوجيه :

تنظر هذه النظريه وأنصارها الى سلوك العنف أو العدوان على الجنس الآخر بإعتبار أنه سلوك فطرى يرجع الى إستصدار موروث يولد به الانسان ويأتيه من تكوينه البيولوجى حيث يعزو هذا السلوك الى كروموزمات وبعض الهرمونات الجنسيه التى لها تأثيراً على الدافعيه نحو العنف والعدوان وهـذا بالاضافة الى احتماليه وجود إضطرابات خاصـة بالغـده الدرقيـه أو الغـدة النخاميه أو الكروموسومات مما يدفع الشخص نحو ممارسـة العنـف ضـد الآخرين فنجد أن هذه النظريات قامت بتفسير مشكله التحرش الجنسى وكانت مرتبطة بالمعتدى حيث أنها أرجعت ذلك لسمات وخصائص جسمانيه أو أنهـا مرتبطة بشئ منذ طفولته [٥٣] .

(٥) خصائص التحرش الجنسى :

ينطبق على المتحرش الجنسى خصائص الجرائم الجنسيه ومنها :

الجرائم الجنسيه تدخل فى عداد الجرائم الخفيه مما يزيد من خطوره البعد الكريموزولجى للجريمه ، لا يمكن إثباتها بالطرق العاديه حيـث أنهـا جرائم معقدة فى بعض الاحيان يصعب كشفها أو إثباتها بالوسائل العاديـه ، أنها عديدة ومتنوعه وكل يوم يظهر منها أشكال جديدة وهـى فـى تطـور مستمر ، تترك دائماً أثاراً سيئه على المجني عليه فلا تنتهى غالباً بلا أثـر ، وأخيرا هذا النوع من الجريمه يتمركز حول العرض والشرف [٥٤].

(٦) أبعاد التحرش الجنسى :

هناك أبعاد متعددة للتحرش الجنسى تتضمن :

هناك ربط ما بين مفهوم التحرش الجنسى وما يتضمنه من أفعال وبين مفهومى القوة والمكانه وذلك من منطلق إرتفاع مكانـــه ســـواء المكانـــه - الاجتماعيه أو الرسميه - مرتكب فعل التحرش عن مكانه المجنى عليها ، كما أن هناك ربط بين مفهوم التحرش الجنسى والوضعيه المتدنيه للمرأة داخـــل البناء الاجتماعى ، خاصة و أن التحرش الجنسى يتضمن أفعالاً لفظيه وأخرى بدنيه ، كما أن هناك ربط ما بين أفعال التحرش الجنسى وبين موقف الانثـــى الرافض لمثل هذه الافعال [٥٥].

(٧) عناصر التحرش الجنسى :

لكى يعتبر السلوك نوع من أنواع التحرش الجنسى لابـــد أن يتضـــمن العناصر التاليه :

العنصر الاول : أن يكون جنسى فى طبيعته أو قائماً على أساس الجنس .

العنصر الثانى : أن يكون متعمداً أو متكرراً .

العنصر الثالث : أن يكون مرغوب فيه أو غير مرجب به من المجنى عليهـــا ولم تطلبه المجنى عليها من الجانى [٥٦] .

(٨) أسباب التحرش الجنسى :

يرى البعض أن هذا السلوك يرجع للعديد من الدوافع والأسباب أو قـــد يشبع عند صاحبه عدداً من الدوافع ولكن يتصل باساءة إستعمال السلطه أكثر من رجوعه الى دافع جنسى ، فالتحرش الجنسى ليس جنسياً فى دوافعـــه أو محركاته فالذين يمارسون التحرش الجنسى فى الغالب لـــديهم ســـلطة علـــى الشخص أو المرأة التى يمارسون التحرش الجنسى فوقها ويبدئون إســـتعمال سلطتهم مستغلين ضعف المرأة أو إرغامها على القبول ، فقد يمارسه البعض

على النساء اللاتى يدخلن مهناً متخصصه للرجال وذلك بقصد إبعاد المرأه عن منافسة الرجل فى المهن التى يعتقد أنها تخصه هو دون النساء فيكون التحرش الجنسى ضرباً من ضروب طرد النساء من الدخول الى هذه المهن أكثر من كونه نشاطاً جنسياً لذات [٥٧] .

وهناك من يحدد أسباب التحرش الجنسى فى الاسباب التاليه :

الفقر والتفاوت الطبقى وممارسة السلطة ، الافتقار الى الدور التربوى للأسرة ، شعور كثير من الشباب بالضياع وعدم القدره على تحقيق الذات ، التأثير السلبى لوسائل الإعلام ، غياب البعد الأمنى ، الغزو الثقافى فى ظل العولمه والسموات المفتوحه وشبكه الانترنت الدوليه[٥٨].

وهناك أسباب أخرى منها :

الكبت الجنسى ، غياب الروادع الدينيه والأخلاقيه ، الفراغ القاتل ، التميز النوعى فى التربيه بين الولد والبنت ، غياب الانضباط الامنى داخل المجتمع ، تأخير سن الزواج والمغالاه فى المهور [٥٩] .

هناك من يصفها بأنها عوامل إجتماعيه ، إباحيه ، قانونيه [٦٠] .

(٩) آثار التحرش الجنسى :

هناك العديد من وجهات النظر حول الآثار المترتبه على مشكله التحرش الجنسى منها :

تأثر الحياه الشخصيه للضحيه وجعلها عرضه لنقد المجتمع ، تراجع فى الاداء الوظيفى ، فقدان الثقة فى الاشخاص الذين يشغلون مناصب مماثله للمنصب الذى يشغله المعتدى ،الاحباط أو الاكتئاب ،نوبات من الرعب والأرق أو الكوابيس ، الشعور بالعار والذل [٦١] .

ومنهم من يرى أنها :

- آثاراً نفسيه : منها بعض الاعراض النفسيه والانفعاليه ، ومن ذلك الشعور بعدم إحترام الذات والشعور بالقلق أو الحسره والغضب ، وصعوبات فى علاقاتهن الشخصيه وتكيفهن الجنسى ومن ذلك فقدان المرأه للرغبه فى الجنس .
- آثاراً إقتصاديه : تتمثل فى إنخفاض فى القدره على العمل ونقص الانتاجيه عند المرأة ضحيه التحرش بالنسبه للمرأة العامله ، وإنخفاض مستوى التحصيل الدراسى بالنسبه للطالبات وما يتبع ذلك من تكلفة إقتصاديه فضلاً عن التكلفة الأمنيه وإجراءات والضد والمحكمة(٦٢).

١٠- التحرش الجنسى والقانون الوضعى :

هناك أركان لجريمه التحرش الجنسى وهما ركنان .

الأول : الركن المادى : فكل جريمه لابد لها من ماديات تتجسد فيها الارادة الاجراميه لمرتكبيها والركن المادى جوهره السلوك مثل ملامسه الحواس .

الثانى : الركن المعنوى : هو ذلك الجانب المعنوى أو النفسى الذى يتكون من العناصر الداخليه أو الشخصيه ذات المضمون الإنسانى وهى عبارة عن الارادة الحره الآثمه (٦٣) .

ولقد أهتمت العديد من الدول العربيه والاجنبيه بإصدار قوانين وتشريعات بتجريم التحرش الجنسى ومنها :

إعتبر القانون الفرنسى التحرش الجنسى جريمه يعاقب عليها بالحبس لمده عام والغرامه (٦٤) ، كما أعتبر القانون الأمريكى التحرش أنتهاكاً للحقوق المدنيه (٦٥) ، بينما قرر القانون المغربى عقاب المتحرش بالحبس سنه إلى

سنتين والغرامه [٦٦] ، وقرر القانون التونسى عقوبه الحبس لمده عام وغرامه ثلاثه آلاف دينار لمرتكب التحرش [٦٧] ، كما قرر القانون الجزائرى حبس المتحرش من شهرين إلى سنه[٦٨].

أما بالنسبه للقانون المصرى فهناك ثلاث مواد فى القانون الجنائى الحالى يمكن تطبيقهم فى حالات التحرش الجنسى [٦٩] .

١- الاساءة (المادة ٣٠٦ من قانون العقوبات) الحبس لمده لا تتجاوز سنه وغرامه لاتقل عن مائتين جنيه ولا تزيد عن الف جنيه .
٢- سلوك غير لائق (المادة ٢٧٨ من قانون العقوبات) يعاقب بالحبس مدة لا تزيد عن سنه أو غرامه لا تتجاوز (٣٠٠) جنيه مصرى.
٣- إعتداء حنسى (المادة ٢٦٨ من قانون العقوبات) ويعاقب من ثلاث سنوات الى سبع سنوات .

(١١) موقف الدين الاسلامى من التحرش الجنسى:

بما أن العلاقة بين الجنسين محرمه ومنافيه لقانون الأخلاق فى الاسلام ما عدا حاله الزواج الطبيعى فإن الشريعه لم تقتصر على مجرد المنع من تلك الممارسات بل وضعت الضوابط والتوجيهات للقضاء وللحد من الممارسات الجنسيه المحرمه سواء كانت بالإجبار أو بالاختيار وهذه الضوابط تشمل على جانبين جانب وقائى ويتمثل فى (التوجيه والارشاد ، سن العقوبات وإقامة الحدود).

وبهذا يظهر لنا أن الشريعه قدمت ضمانات متعددة للتجاوزات التى يمكن أن تقع من بعض الأفراد ولم تنتظر حتى يقع الفعل ثم تقدم له قانوناً ، فكما أن الشريعه تعاقب على فعل التحرش بعد وقوعه فهى قبل ذلك تسعى جاهده فى سد كل الطرق التى يمكن أن تؤدى الى وقوع التحرش[٧٠].

(١٢) صعوبات التعامل مع مشكله التحرش الجنسى :

١- حساسيه الموضوع وأن كثيراً من ضحايا التحرش تخاف من الفضيحه .

٢- عدم وجود إحصائيات أو أرقام توضح مدى التحرش .

٣- عدم وجود قانون يحرم التحرش وشعور الضحيه بأن الجانى عليها لا يعاقب.

٤- عدم الاهتمام الكافى بالتحرش على المستوى الرسمى أو نشر الوعى[٧١].

٥- نقص الثقه بالنفس لدى السيدات مما يدفعهن بعدم التكلم عن الموضوع.

٦- حاله اللامبالاة التى وصل اليها المجتمع المصرى وعدم إستجابته لكل ما يتعلق بهذا الموضوع [٧٢].

المبحث الثالث
الاجراءات المنهجيه للدراسة

أولاً : نوع الدراسه :

تعتبر هذه الدراسه من الدراسات الوصفيه التي تستهدف وصف مشكله ما وتعزيز خصائصها وتحديدها كمياً وكيفياً كما أن البحوث الوصفيه تقوم بجمع البيانات وتحليلها وتفسيرها بهدف الوصول الى تعميمات بشأن موضوع أو مشكله البحث (٧٣) .

وبناء على ذلك تهتم هذه الدراسه بتحديد ووصف "المدخل الوقائى من منظور الممارسة العامة للتعامل مع مشكله التحرش الجنسى بين الشباب الجامعى" .

ثانياً : المنهج المستخدم :

يقصد بالمنهج الطريقة التى يتبعها الباحث فى دراسته لإكتشاف الحقيقة والإجابه عن التساؤلات التى تثيرها مشكله البحث (٧٤) .

هذا وسوف تستخدم الباحثه منهج المسح الاجتماعى لعينه عشوائيه من شباب جامعة حلوان من الكليات النظريه والعمليه بالجامعة.

- وحصر شامل للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بأقسام رعاية الشباب بكليات جامعة حلوان داخل الحرم الجامعى.

ثالثاً : أدوات الدراسة :

تم الاعتماد فى هذه الدراسة على أداتين هما :

١- إستمارة إستبيان لعينه الدراسة من شباب جامعة حلوان .

٢- مقياس للاخصائيين الاجتماعيين برعايه الشباب فى جامعة حلوان (من تصميم الباحثة).

وفيما يلى عرضاً لأدوات الدراسة :

(١) إستمارة إستبيان مطبقة على الشباب الجامعى بجامعة حلوان :

تم إعداد الاستمارة وفقاً لما يلى :-

- بناء على الاطار النظرى قامت الباحثة بتحديد الابعاد الاساسيه التى من خلالها يتم تناول مشكله الدراسة .
- تم صياغة مجموعة من الاسئله روعى فيها التمثيل الدقيق لكل بعد من أبعاد المشكله التى تم تحديدها .
- وضع الاستمارة فى صورتها المبدئيه وقامت الباحثة بحساب صدق المحكمين بعرض الاستمارة على الاساتذة المحكمين من كليه الخدمة الاجتماعية وكلية التربية بجامعة حلوان وعددهم (٨) وهو الصدق المنطقى وأبقت الباحثة على الاسئله التى حصلت على نسبه إتفاق لا تقل عن ٨٠% وبالتالى وصلت أسئله الاداه إلى (١٥) سؤال .
- تم صياغة الاستمارة فى صورتها النهائيه حيث أشتملت على أسئله خاصه بالابعاد التاليه :

١- البيانات المعرفه بمجتمع البحث من س١ حتى س٥ .

٢- أشكال وعوامل التحرش الجنسى من س ٦ حتى س ٩ .

٣- الآثار المترتبة على التحرش الجنسى من س ١٠ حتى س ١٣ .

٤- دور الممارس العام س ١٤.

٥- عقوبه التحرش من وجهه نظر الشباب س ١٥ .

- وللتأكد من ثبات الاداه إستخدمت الباحثة طريقة إعادة الاختبار وطبقت الباحثة الاستمارة على (١٠) عشرة من الشباب الجامعى بجامعة حلوان غير عينه الدراسة ، وتم اعادة تطبيق الاستمارة على نفس الشباب بعد خمسه عشر يوماً ،وتم إستخدام الباحثه معامل جثمان بين نتائج التطبيق

الأول والثانى لتحديد معامل ثبات الأداة وقد وجد أن الأداة علـــى درجـــه عاليه من الثبات(٠.٨١)..

وفيما يتعلق بالصدق الاحصائى فقد إعتمدت الباحثة على الصدق الـــذاتى وهو الجذر التربيعي لمعامل الثبات هو (٠.٩٠) .

(٢) مقياس " المدخل الوقائى من منظور الممارسة العامة لمشكله التحـــرش الجنسى " (طبق على الاخصائيين الاجتماعيين).

تم تصميم المقياس وفقاً للخطوات التاليه :

أ- مرحلة تحديد موضوع القياس وأبعادة .

قامت الباحثة بتصميم مقياس (المدخل الوقائى للتعامـــل مـــع مشـــكلة التحرش الجنسى) .

وذلك بالرجوع الى التراث النظرى ، الإطار التصورى الموجه للدراسه والرجوع الى الدراسات والمقاييس المرتبطة بموضـــوع الدراســـه لتحديـــد العبارات التى ترتبط بكل بعد من الأبعاد الخاصه بالدراسة :

وقد تكون المقياس من خمسه أبعاد هى :

١- العوامل المؤديه للتحرش الجنسى .

٢- الآثار المترتبه على التحرش الجنسى .

٣- الدور الفعلى للممارس العام للتعامل مع التحرش الجنسى .

٤- الادوات والاستراتيجيات والتكنيكات المستخدمة للتعامـــل مـــع التحـــرش الجنسى.

٥- الصعوبات التى تواجه الممارس العام فى التعامل وقائياً مـــع التحـــرش الجنسى.

وقامت الباحثة بصياغة العبارات المرتبطة بكل بعد لتشكل المقياس فى صورته الاوليه ،حيث بلغ عدد عبارات المقياس (١٢٠) عبارة موزعه على أبعاد المقياس .

ج- مرحله تحكيم المقياس :

تم عرض المقياس على (٨) من السادة المحكمين من أعضاء هيئة التدريس بكليه الخدمة الاجتماعيه والحقوق والتربيه وذلك لاجراء صدق المحكمين على أبعاد وعبارات المقياس سواء بالحذف أو الاضافة أو التعديل.

د- تم إجراء التعديلات اللازمه للمقياس وفقاً لآراء الساده المحكمين حيث تم إستبعاد العبارات التى تقل نسبه الاتفاق فيها عن ٨٠% وتعديل بعض العبارات ووصلت العبارات الى (١٠٢) عبارة .

هـ- تم تصميم المقياس بوضع تدرج ثلاثى بحيث تكون الاستجابة لكل عبارة (نعم،الى حد ما،لا)وأعطيت درجات للعبارات الموجبه (٣، ٢، ١) والعكس للعبارات السالبه .

و- تم حساب ثبات الاداه بإستخدام طريقة إعادة الاختبار على عينه من الاخصائيين وعددهم (٧) من الاخصائيين الاجتماعيين مختلفين عن عينه الدراسه (من أقسام رعاية الشباب بكليات الجامعة خارج الحرم الجامعي متمثلاً في كلية الهندسة بحلوان ، كلية الفنون التطبيقية ، كلية فنون الجميلة) وتم إعادة التطبيق عليهم مره أخرى بفاصل زمنى قدره أسبوعين ، وتم حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي بمعادلة (ألفاكرونباخ) للمحاور والأداة ككل وبلغت قيمته للأداة (٨٤,) واعتبرت هذه القيمة مناسبة لهذه الدراسة . وفيما يلي الاتساق الداخلي لكل محور باستخدام برنامج(SPSS V.20).

المحور	الاتساق الداخلي
١- العوامل المؤدية للتحرش الجنسي	٠.٨٢
٢- الآثار المترتبة على التحرش الجنسى	٠.٨١
٣- الدور الفعلي للممارس العام للتعامل مع التحرش الجنسى	٠.٨٣
٤- الأدوات والاستراتيجات والتكنيكات	٠.٨٦
٥- الصعوبات التي تواجه الممارس	٠.٨٤
المقياس ككل	٠.٨٤

رابعاً : مجالات الدراسه :

(١) المجال المكانى : تحدد المجال المكانى لهذه الدراسه فى كليات جامعة حلوان.

(٢) المجال البشرى : عينة عشوائيه من الشباب الجامعى بجامعة حلوان ممن لديهم فكرة أو مروا بخبرة خاصة بموضوع التحرش الجنسى وعددهم (١٠٠) شاب جامعى من الجنسين من كليات الجامعة

* حصر شامل للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بأقسام رعاية الشباب بكليات الجامعة والبالغ عددهم داخل الحرم الجامعي (٣٨) أخصائي اجتماعي ،وقد تم الحصول على (٣١) استمارة سليمة مثلت مجتمع البحث.

(٣) المجال الزمنى : وهي فترة جمع البيانات والتى إستغرقت من ٢٠١٣|٢|١٥ إلى ٢٠١٣|٤|١٠ خلال الفصل الدراسى الثانى للعام الجامعى ٢٠١٣|٢٠١٢.

المبحث الرابع
(نتائج الدراسة الميدانيه)

أولاً : نتائج الدراسه الخاصة بالشباب الجامعى

جدول رقم (١)
يوضح وصف عينه الدراسة من الشباب الجامعى
ن=١٠٠

م	المتغيرات	الفئات	التكرار	النسبه
١	النوع	أ- ذكر	٤٦	٤٦%
		ب- أنثى	٥٤	٥٤%
٢	السن	أ- من ١٨إلى ٢٠	٣٣	٣٣%
		ب- من ٢١ إلى ٢٣	٥٧	٥٧%
		ج- من ٢٤إلى ٢٥	١٠	١٠%
٣	الحاله الاجتماعيه	أ- أعزب	٩٣	٩٣%
		ب- متزوج	٧	٧%
٤	الكليه	أ- آداب	١٩	١٩%
		ب- تجاره	٢٠	٢٠%
		ج- تربيه	٤	٤%
		د- حقوق	١٣	١٣%
		هـ- علوم	٥	٥%
		و- خدمة إجتماعيه	٣٣	٣٣%
		ز- صيدله	٦	٦%

م	المتغيرات	الفئات	التكرار	النسبه
٥	محل الاقامه	أ- داخل القاهرة	٣٧	%٣٧
		ب- محافظات أخرى	٣٣	%٣٣
		ج- المدن الجامعيه	٢٢	%٢٢
		د- سكن خاص	٨	%٨

يتضح من الجدول رقم (١) أن أكثر الفئات داخل الجامعة هم من الاناث بنسبه ٥٤% وأن أعمارهم تتراوح الأغلبيه فى الفتره من ٢١ إلى ٢٣ سنه هي ٥٧%، وكانت حالتهم الاجتماعيه الاغلبيه ٩٣% أعزب ومما يدل على أن الشباب الجامعى فى هذه الفتره يهتم أكثر بالدراسه عن الزواج وخاصه الفتيات وهى أغلب مجتمع الدراسه ، وأن أكبر نسبه كانت من كليه الخدمة الاجتماعيه بنسبه ٣٣% ،أما عن محل الاقامه ممن يقطنون فى داخل القاهرة بنسبه ٣٧% وهى نسبته التى تحتاج الى توعيه كبيره ونسبه من يعيشون فى المدن الجامعيه ٢٢% فيحتاجون إلى إرشاد وتوجيه دائم وذلك لانهم يبعدون عن أسرهم لفترات طويله فيفقدون التوجيه والمتابعة من أسرهم ومن هنا يظهر ضرورة دور الخدمة الاجتماعيه الوقائيه (كما يؤكد على ذلك دراسه (جيتابيت هاردير)).

جدول رقم (٢)

يوضح وجهه نظر الشباب فى أشكال التحرش الجنسى

ن= ١٠٠ يسمح بأكثر من إستجابه

م	العبارات	التكرار	النسبه	الترتيب
أ	المعاكسات الكلاميه	٦٠	%٦٠	١
ب	النظرة الفاحصة	٤٦	%٤٦	٢
ج	المعاكسات التليفونيه	٣٩	%٣٩	٤
د	لمس جسد الأنثى	٤٥	%٤٥	٣
هـ	يعرض عليها صور إباحيه	١٨	%١٨	٧
و	إرسال صورة جنسيه على الإيميل	٢١	%٢١	٦
ل	المعاكسات عبر الفيس بوك	٢٥	%٢٥	٥

يتضح من الجدول أن أكثر مظاهر وأشكال التحرش الجنسى من وجهه نظر الشباب الجامعى هى المعاكسات الكلاميه بنسبه ٦٠% وهو ما تؤكد عليه دراسه مديحة أحمد عبادة وخالد كاظم ودراسه شيماء طوسون لتحديد أشكال ومظاهر التحرش الجنسى وهذا ما يساعدنا أن نبدأ به فى تصور مقترح لبرنامج الوقائى .

جدول رقم (٣)

يوضح الاماكن التي يحدث فيها التحرش الجنسي من وجهة نظر الشباب

ن= ١٠٠ يسمح بأكثر من استجابة

م	العبارات	التكرار	النسبة	الترتيب
أ-	في الشارع	٥٦	٥٦%	١
ب-	في المناسبات والحفلات	٦	٦%	٥
ج-	في وسائل المواصلات	٢٠	٢٠%	٤
د-	داخل الجامعة	٣٥	٣٥%	٣
٥-	عبر التليفون المحمول	٥	٥%	٦
و-	عبر الانترنت	٤٦	٤٦%	٢

يتضح من الجدول السابق ان اكثر الاماكن ينتشر فيها التحرش الجنسي في الشارع بنسبة٥٦% وهي بنسبة كبيرة لايستهان بها مما يدل على اهمية دراسة المشكلة وإيجاد حلول وقائية لمواجهتها قبل تفاقمها داخل الجامعة (وهذا ما أكدت عليه دراسة هبة عبدالعزيز) والاماكن التي يحدث فيها التحرش الجنسي هي الشارع ثم الانترنت .

جدول رقم (٤)

يوضح من وجهة نظر الشباب العوامل المؤدية الى مشكلة التحرش الجنسي

ن= ١٠٠ يسمح بأكثر من استجابة

م	العبارات	التكرار	النسبة	الترتيب
	أ- عوامل خاصة بالمتحرش بها (الشابات)			
١	ارتداء الفتاة للملابس الضيقة	٢٦	٢٦%	٤
٢	التواجد في أماكن مزدحمة	٣١	٣١%	٣

م	العبارات	التكرار	النسبة	الترتيب
٣	وضع المكياج والمساحيق بطريقة مثيرة	٤	٤%	٨
٤	طريقة مشي الفتاة	١٧	١٧%	٧
٥	محاولة لفت النظر من جانب الفتاة للاخرين	٢٥	٢٥%	٥
٦	الهوس بالموضة والتقليد الاعمى لملابس الغرب	٧٦	٧٦%	١
٧	الضحك بصوت عالي	٢٥	٢٥%	٦
٨	ضعف الوازع الديني	٤٠	٤٠%	٢
	المجموع	٢٤٤	٣٠.٥%	٦
	ب-عوامل خاصة بالمتحرش			
١	ضعف الوازع الديني	٧٧	٧٧%	٢
٢	لديه حرمان جنسي	٣٣	٣٣%	٧
٣	الشهوة للجنس الزائد	٤٢	٤٢%	٦
٤	الاختلاط بين الجنسين	٨١	٨١%	١
٥	مصاحبة رفقاء السوء	٤٨	٤٨%	٥
٦	الفراغ	٥٤	٥٤%	٤
٧	الكبت الجنسي	٦٩	٦٩%	٣
	المجموع	٤٠٤	٥٧.٧١%	٤
	ج-عوامل مرتبطة بالاسرة			
١	التنشئة الاجتماعية الخاطئة واهمال الابناء	٧٠	٧٠%	١

م	العبارات	التكرار	النسبة	الترتيب
٢	سفر أحد الوالدين او كليهما	٢٠	%٢٠	٥
٣	تأخر سن الزواج	٤٤	%٤٤	٣
٤	عدم عزل الولد عن البنت في الفراش	٣٥	%٣٥	٤
٥	التفكك الاسري (الطلاق)	٧	%٧	٦
٦	غياب القدوة الحسنة في الاسرة	٦٦	%٦٦	٢
	المجموع	٢٤٢	%٤٠.٣٣	٥
	د- عوامل مرتبطة بالجامعة			
١	ضعف الكفاءة ادارة الجامعة في ضبط سلوك الطلاب	٥١	%٥١	٥
٢	عدم تفهم ادارة الجامعة لطبيعة المرحلة العمرية للشباب الجامعي	٧٤	%٧٤	٢
٣	الاختلاط غير السوي بين الشباب الجامعي داخل الجامعة	٨٧	%٨٧	١
٤	قلة رقابة ادارة الجامعة على المنشأت الجامعية	٤٩	%٤٩	٦
٥	عدم توفر خطة داخل الجامعة للتعامل مع المشكلة	٣٧	%٣٧	٧
٦	عدم وجود عقوبات رادعه على سلوك التحرش	٦٠	%٦٠	٣
٧	قصور الانشطة الجامعية لاشباع احتياجات الطلاب	٥٦	%٥٦	٤
	المجموع	٤١٤	%٥٩.١٤	٣

م	العبارات	التكرار	النسبة	الترتيب
	هـ -عوامل مرتبطة بوسائل الاعلام			
١	الانترنت وما به من مواقع اباحية	٨٦	٨٦%	١
٢	الافلام السينمائية وما بها من مشاهد خارجة	٥٧	٥٧%	٥
٣	دور تكنولوجيا المعلومات في نقل الوسائل الاباحية	٧٤	٧٤%	٢
٤	عرض الحب بشكل مبتزل في وسائل الاعلام	٤١	٤١%	٧
٥	تصفح المواقع الاباحية	٦٣	٦٣%	٤
٦	الانترنت وما يعرضه من مواقع ومشاهد اباحية	٥٥	٥٥%	٦
٧	الفيديو كليب	٧١	٧١%	٣
	المجموع	٤٤٧	٦٣.٨٥ %	٢
	و- عوامل مرتبطة بالمجتمع			
١	الفقر والحرمان الاقتصادي	٨٢	٨٢ %	٤
٢	عدم وجود قانون رادع	٨٩	٨٩%	٢
٣	انتشار البطالة	٥٦	٥٦%	٥
٤	أصدقاء السوء	٩١	٩١%	١
٥	قلة وعي المجتمع بجوانب مشكلة التحرش الجنسي	٨٦	٨٦%	٣
	المجموع	٤٠٤	٨٠.٨ %	١

يتضح من الجدول رقم (٤) ان يترتب وجهة نظر الشباب في العوامل المؤدية لمشكلة التحرش الجنسي تتدرج وفقا لما يلي : العوامل المرتبطة بالمجتمع بنسبة ٨٠.٨% ، العوامل المرتبطة بوسائل الاعلام بنسبة ٦٣.٨٥% يليها العوامل المرتبطة بالجامعة بنسبة ٥٩.١٤ % ثم العوامل الخاصة بالمتحرش بنسبة ٥٧.٧١% ويليها العوامل المرتبطة بالاسرة بنسبة ٤٠.٣٣% وأخيرا العوامل المرتبطة بالمتحرش بها بنسبة ٣٠.٥٠% .

أما عن مؤشرات تلك العوامل فتتضمن :

١- جاءت العوامل المرتبطة بالمجتمع في المرتبة الاولى واحتل أصدقاء السوء المرتبة الاولى بنسبة ٩١% (وهذا ما أكدت عليه دراسة مديحة أحمد عبادة ، ودراسة Link-Denise) يؤكد على ان اهمية المجتمع وعدم ظهور قوانين رادعة في المجتمع ليكون مجرم في كل مجتمع وبالتالي يجرم في العالم كله حتى لا تتفشى المشكلة اكبر واكبر.

٢- وجاءت العوامل المرتبطة بوسائل الاعلام في الترتيب الثاني واحتل الانترنت وما به من مواقع اباحية في المرتبة الاولى بنسبة ٨٦% (وهو ما أكدت عليه دراسة شيماء طوسون) ويرجع ذلك الى ان الافلام السينمائية والانترنت والتكنولوجيا يلعبان دوراً هاماً في إنتشار مشكلة التحرش الجنسي.

٣- ثم جاءت العوامل المرتبطة بالجامعة في المرتبة الثالثة واحتل الاختلاط غير السوي بين الشباب الجامعي داخل الجامعة المرتبة الاولى بنسبة ٨٧% (وهو ما اكدت عليه دراسة Hysockdama ودراسة Withousk) .

٤- ثم إتضح من الدراسة أن هناك عوامل خاصة بالمتحرش جاءت في المرتبة الرابعة وجاءت في المرتبة الاولى من عواملها ان الاختلاط بين

الجنسين كانت النسبة الاعلى هي ٨١% (وهذا ما أكدت عليه دراسة كلا من عبير عبدالصمد ، هبة عبدالعزيز) في ان الضعف الوازع الديني له أثر كبير على كلا من المتحرش والمتحرش بها .

٥- ثم جاءت العوامل المرتبطة بالاسرة وكانت النسبة الاعلى هي التنشئة الاجتماعية الخاطئة وجاءت بنسبة ٧٠% (وهذا ما أكدت عليه دراسة مديحة أحمد عبادة ودراسة لانانيت حسن بن سعد) على اهمية برامج الارشاد الاسري والاجتماعي .

٦- وأخيرا العوامل الخاصة بالمتحرش بها (الشابات) واتضح ان الهوس بالموضة والتقليد الاعمى لملابس الغرب جاء بالمرتبة الاولى بنسبة ٧٦% (وهذا ما يؤكد عليه دراسة شيماء طوسون) ان قلة الوازع الديني من أهم أسباب التحرش الجنسي .

جدول رقم (٥)

يوضح الاثار المترتبة على التحرش الجنسي

ن= ١٠٠ يسمح بأكثر من استجابة

م	العبارات	التكرار	النسبة	الترتيب
	أ- الاثار الاجتماعية المترتبة على التحرش الجنسي			
١	عدم القدرة على تكوين علاقات مع الاخر	٨٧	%٨٧	١
٢	الميل الى العزلة الاجتماعية	٥١	%٥١	٣
٣	الافراط في تكوين علاقات مع الجنس الاخر	٤٦	%٤٦	٤
٤	نظرة المجتمع السيئة	٧٧	%٧٧	٢
	المجموع	٢٦١	% ٦٥.٢٥	١

م	العبارات	التكرار	النسبة	الترتيب
	ب- الاثار النفسية المترتبة على التحرش الجنسي			
١	عدم الخوف من عقاب الله	٤١	٤١%	٣
٢	الميل الى الاكتئاب	٧٨	٧٨%	١
٣	عدم الثقة بالنفس	٤٥	٤٥%	٢
٤	قلة ثقتي في الجنس الاخر	٣٧	٣٧%	٤
	المجموع	٢٠١	٥٠.٠٢%	٤
	ج- الاثار العقلية المترتبة على التحرش الجنسي			
١	عدم القدرة على الاستذكار	٤٦	٤٦%	٣
٢	شرود الذهن	٩٢	٩٢%	١
٣	ضعف القدرة على الحفظ	٥٧	٥٧%	٢
٤	قلة الانتباه	٣٣	٣٣%	٤
	المجموع	٢٢٨	٥٧%	٣
	د- الاثار الجسمية المترتبة على التحرش الجنسي			
١	الشعور بالاجهاد	٧١	٧١%	٢
٢	الصعوبة في النوم	٤٦	٤٦%	٤
٣	فقدان الوزن والصداع	٨٧	٨٧%	١
٤	الألم في المعدة	٥٣	٥٣%	٣
	المجموع	٢٥٧	٦٤.٢٥ %	٢

اتضح من الجدول رقم (٥) ان ترتيب الآثار المترتبة على التحرش الجنسي من وجهة نظر الشباب الجامعي تتضمن الاثار الاجتماعية بنسبة ٦٥.٢٥% ، ثم الاثار الجسمية بنسبة ٦٤.٢٥% يليها الاثار العقلية والدراسية بنسبة ٥٧% وأخيرا الآثار النفسية بنسبة ٥٠.٠٢% .

وتضمنت تلك الآثار ما يلي :

١- الآثار الاجتماعية المترتبة على التحرش الجنسي في المرتبة الاولى وتضمنت عدم القدرة على تكوين علاقات مع الآخر احتلت المركز الاول بنسبة ٨٧% (وهو ما اكدت عليه دراسة سعد رجب صادق) في دراسة حيث العوامل الاجتماعية من أخطر الاثار المدمرة في حياة النساء وعلى اسرها سواء اسرتها (الصغيرة – الكبيرة) .

٢- الاثار الجسمية المترتبة على التحرش الجنسي في المرتبة الثانية وتضمنت فقدان الوزن والصداع بنسبة ٨٧% (وهو ما أكد عليه دراسة عبير عبدالصمد) من اهمية تفعيل ومعالجة الفتيات من الآثار التي قد تؤدي بهم في النهاية الى الانتحار فوقاية الشباب الجامعي منذ البداية أفضل بكثير .

٣- الآثار العقلية المترتبة على التحرش الجنسي جاءت في المرتبة الثالثة وتضمنت شرود الذهن بنسبة ٩٢% ثم تليها ضعف القدرة على الحفظ بنسبة ٥٧% (وهو ما تؤكد عليه دراسة شيماء طوسون) من أن عدم مناسبة المناهج للتعليم لمتطلبات العصر من أهم غياب فهم الشباب عن حقيقة مشكلة التحرش الجنسي ومعالجته .

٤- الآثار النفسية المترتبة على التحرش الجنسي في المرتبة الرابعة وتضمنت الميل الى الاكتئاب بنسبة ٧٨% (وهو ماتؤكد عليه دراسة Link-Denise) حيث ان الاهتمام بالمرحلة العمرية للشباب والشعور بالكآبة في حياتهم مما يؤثر على عدم قابليتهم للحياة والاستمتاع بها .

جدول رقم (٦)

يوضح الدور الفعلي الذي يقوم به الاخصائي الاجتماعي

ن= ١٠٠ يسمح بأكثر من إستجابة

م	المتغيرات	التكرار	النسبة	الترتيب
١	تنظيم ندوات لتوعية الشباب	٢٥	٢٥%	٥
٢	اشراكهم في الانشطة الموجودة بالجامعة	٤١	٤١%	٢
٣	إستخدام الاتحادات الطلابية	٥٣	٥٣%	١
٤	حث الشباب على التمسك بالقيم الدينية والاخلاق الحميدة	٣٢	٣٢%	٣
٥	شغل وقت فراغ الشباب بطريقة سليمة	٢٦	٢٦%	٤
	المجموع	١٧٧	٣٥.٤%	

يتضح من الجدوول رقم (٦) أن الدور الفعلي للاخصائي الاجتماعي الذي يقوم به داخل الجامعة من وجهة نظر الشباب الجامعي ضعيفة جدا وذلك بنسبة ٣٥.٤% وجاءت في المرتبة الاولى إستخدام الاتحادات الطلابية وجاء بنسبة ٥٣% (وهو ما أكدت عليه دراسة كلاً من شيماء طوسون ، وهبة عبدالعزيز) .

جدول رقم (٧)

يوضح العقوبة الأمثل من وجهة نظر الشباب الجامعي لمواجهة مشكلة التحرش الجنسي

ن= ١٠٠ يسمح بأكثر من استجابة

م	المتغيرات	التكرار	النسبة	الترتيب
١	تقديم المتحرش للمحاكمة	٧٥	٧٥%	١

م	المتغيرات	التكرار	النسبة	الترتيب
٢	فصلهم من الكلية لمدة معينة	٦٤	٦٤%	٢
٣	فصل الطالب نهائيا	٣٥	٣٥%	٣
٤	الغرامة المالية	٢١	٢١%	٤

يتضح من الجدول رقم (٧) أن أعلى نسبة يقترح الشباب الجامعي العقوبة الامثل لمواجهة والحد من مشكلة التحرش الجنسي إنه يقدم المتحرش للمحاكمة وجاءت بنسبة ٧٥% وهذاما اكدت عليه دراسة شيماء طوسون في ان فصل الطلاب من الكلية لها اهمية كبرى في ان يكون درسا لزملائه الاخرين في الحياة .

ثانيا : نتائج الدراسة الخاصة بالاخصائيين الاجتماعيين

جدول رقم (٨)

يوضح البيانات الاولية للاخصائيين الاجتماعيين

ن=٣١

م	المتغيرات	الفئات	التكرار	النسبة	الترتيب
١	النوع	أ- ذكر	١٤	٥٤.٢%	٢
		ب- أنثى	١٧	٥٤.٨%	١
٢	السن	أ- أقل من ٣٠ سنة	٥	١٦.١٠	٤
		ب- ٣٠ سنة	١٠	٣٢.٣	١
		ج- ٤٠سنة	٧	٢٢.٥٨	٣
		د- ٥٠ سنة فأكثر	٩	٢٩.٠٢	٢
٣	الحالة الاجتماعية	أ- أعزب	٤	١٣.١ %	٢
		ب- متزوج	٢١	٦٧.٤%	١

م	المتغيرات	الفئات	التكرار	النسبة	الترتيب
		ج- مطلق	٢	٦.٤%	٣
		د- أرمل	٤	١٣.١%	٢
٤	المؤهل الدراسي	أ- بكالوريوس خدمة اجتماعية	٢٦	٨٣.٩%	١
		ب- ليسانس آداب قسم اجتماع		٦.٤%	٣
		ج- دراسات عليا في الخدمة الاجتماعية	٣	٩.٧%	٢
٥	عدد سنوات العمل	أ- أقل من ٥ سنوات	٤	١٣.١%	٣
		ب- ٥سنوات	٦	١٩.٢%	٢
		ج- ١٠ سنوات	١٥	٤٨.٥%	١
		د- أكثر من ١٥ سنة	٦	١٩.٢%	٢

يتضح من الجدول رقم (٨) ان نسبة الذكور أعلى من نسبة النساء بنسبة قليلة حيث احت الذكور نسبة ٥٤.٢% وتتراوح أعمارهم مابين أكثر من (٣٠-٥٠) سنة بنسبة ٥٤.٨٨% وحالتهم الاجتماعية النسبة الاغلب من المتزوجين بنسبة ٦٧.٤% وهو حاصلين على بكالوريوس خدمة اجتماعية بنسبة ٨٣.٩% وخبرتهم في العمل الإغلبية العظمى حوالي ٨٦.٩% من مجتمع البحث من لديهم خبرة في العمل لاكثر من خمس سنوات.

جدول رقم (٩)

يوضح مدى شيوع التحرش كمشكلة ونوع التحرش من وجهة نظر الاخصائيين الاجتماعيين ن=٣

م	المتغيرات	الفئات	التكرار	النسبة	الترتيب
١-	التحرش يمثل مشكلة بالجامعة	أ- نعم	٩	%٢٩.٣	٢
		ب- الى حد ما	١٧	%٥٤.٥	١
		ج- لا	٥	%١٦.٢	٣
٢-	نوع التحرش الاكثر شيوعاً بالجامعة	أ- لفظي	١٠	%٣٢.٤	٢
		ب- بصري	١٨	%٥٨.٦	١
		ج- حسي	٣	%٩	٣

يتضح من الجدول رقم (٩) أن مشكلة التحرش الجنسي يمثل مشكلة بالجامعة الى حد ما بنسبة ٥٤.٥% وأكثر الانواع شيوعاً في الجامعة هو التحرش البصري بنسبة ٥٨.٦% (وهو ما تؤكده دراسة هبة عبدالعزيز) وهذا ما لابد أن يراعيه الاخصائيين الاجتماعيين في الجامعة عند وضع برنامج الوقائي للخدمة الاجتماعية .

جدول رقم (١٠)

يوضح مظاهر التحرش الجنسي من وجهة نظر الاخصائيين الاجتماعيين

ن=٣١ يسمح بأكثر من استجابة

م	العبارات	التكرار	النسبة	الترتيب
أ-	المعاكسات الكلامية	٣١	%١٠٠	١
ب-	إثارة الضوضاء والتصفير	١٨	%٥٨.٦	٣
ج-	لمس جسد المرأة	٧	%٢٢.٥	٥

م	العبارات	التكرار	النسبة	الترتيب
د-	الضغط على يد المرأة عند السلام	١٥	٤٨.٤%	٤
هـ-	إمعان النظر الى أماكن حساسة من جسد المرأة	٢٢	٧٠.٩%	٢

يتضح من الجدول رقم (١٠) أن أكثر مظاهر التحرش الجنسي هي المعاكسات الكلامية بنسبة ١٠٠% (وهو ما أكدت عليه دراسة عبير عبدالصمد) في تحديدها لمظاهر التحرش الجنسي

جدول رقم (١١)

يوضح العوامل المؤدية الى التحرش الجنسي من وجهة نظر الاخصائيين الاجتماعيين برعاية الشباب ن=٣١

م	العبارة	نعم	الى حد ما	لا	مجموع الاوزان	المتوسط المرجح	الترتيب
أولا : العوامل المؤدية للتحرش الجنسي (عوامل خاصة بالمتحرش بها) لشابات الجامعات							
١	إرتداء الملابس الضيقة	١٦	٩	٦	٧٢	٢,٣٢	٥
٢	التواجد في أماكن شديدة الزحام	١٥	١٥	١	٧٦	٢,٤٥	٣
٣	وضع المكياج بطريقة مثيرة	١٧	١١	٣	٧٦	٢,٤٥	٣
٤	التحدث بصوت للفت النظر	١٥	٥	١١	٦٦	٢.١٥	٧
٥	محاولة لفت النظر من جانب الفتاة	١٥	١٢	٤	٧٣	٢,٣٥	٤
٦	الهوس بالموضة والتقليد الاعمى لملابس الغرب	٢٧	٢	٢	٨٧	٢,٨٠	١
٧	الضحك بصوت عالى	١٢	١٣	٦	٦٨	٢,١٩	٦
٨	ضعف الوازع الديني	١٩	٩	٣	٧٨	٢.٥٢	٢

* تم حساب أولوية تلك العوامل والآثار المترتبه بإعطاء أو أوزان نعم ٣ ، إلى حد ما ٢ ، لا ١ بإعتبار أن جميعها عوامل سلبيه .

م	العبارة	نعم	الى حد ما	لا	مجموع الاوزان	المتوسط المرجح	الترتيب
ثانياً : العوامل المؤدية للتحرش الجنسي (عوامل خاصة بالمتحرش) الشاب الجامعي							
١	ضعف الوازع الديني	١٥	٨	٨	٦٩	٢.٢٢	٤
٢	وجود حرمان جنسي	١٧	١١	٣	٧٦	٢.٤٥	١
٣	الشهوة الزائدة للجنس	١١	١٣	٧	٦٦	٢.١٥	٦
٤	الاختلاط بين الجنسين	١٠	١٧	٤	٦٨	٢.١٩	٥
٥	مصاحبة رفقاء السوء	١٨	٧	٦	٧٤	٢.٣٨	٢
٦	الفراغ	١٤	١٢	٥	٧١	٢.٢٩	٣
٧	الكبت الجنسي	١٤	١٠	٧	٦٩	٢.٢٢	٤
ثالثاً : العوامل المؤدية للتحرش الجنسي (عوامل خاصة بالأسرة)							
١	التنشئة الاجتماعية الخاطئة واهمال الابناء	١٧	٦	٨	٧١	٢.٢٩	٤
٢	سفرأحد الوالدين او كليهما	١٠	١٣	٨	٦٤	٢.٠٦	٥
٣	تأخر سن الزواج	١٧	٨	٦	٧٣	٢.٣٥	٣
٤	عدم عزل الولد عن البنت في الفراش	١٨	٤	٩	٧١	٢.٢٩	٤
٥	تفكك الاسرة (الطلاق)	٢١	٥	٥	٧٨	٢.٥٢	٢
٦	غياب القدوة الحسنة في الاسرة	٢١	٨	٢	٨١	٢.٦١	١

م	العبارة	نعم	الى حد ما	لا	مجموع الاوزان	المتوسط المرجح	الترتيب
رابعاً : العوامل المؤدية للتحرش الجنسي (عوامل خاصة بالجامعة)							
١	ضعف كفاءة إدارة الجامعة	٢١	١٠	–	٨٣	٢.٦٨	٢
٢	عدم تفهم إدارة الجامعة لطبيعة المرحلة الشبابية	١٤	١١	٦	٧٠	٢.٢٦	٦
٣	الاختلاط غير السوي بين الشباب الجامعي داخل الجامعة	٢٣	٧	١	٨٤	٢.٧١	١
٤	قلة رقابة إدارة الجامعة على المنشآت الجامعية	١٨	٥	٨	٧٢	٢.٧٢	٥
٥	عدم توفر خطة داخل الجامعة للتعامل مع المشكلة	١٤	١١	٦	٧٠	٢.٢٦	٦
٦	عدم وجود عقوبات رادعة على سلوك المتحرش	١٦	١٢	٤	٧٦	٢.٤٥	٣
٧	قصور الانشطة الجامعية لاشباع إحتياجات الشباب الجامعي	١٧	٩	٥	٧٤	٢.٣٨	٤
خامساً : العوامل المؤدية للتحرش الجنسي (عوامل خاصة بالمجتمع ووسائل الاعلام)							
١	الفقر والحرمان الاقتصادي	١٤	٩	٨	٦٨	٢.١٩	٥
٢	وسائل الاعلام والافلام الاباحية	١٧	١٠	٤	٧٥	٢.٤١	٢
٣	إنتشار البطالة	٢٠	٧	٤	٧٨	٢.٥٢	١
٤	اصدقاء السوء	١٤	١١	٦	٧٠	٢.٢٦	٤
٥	قلة وعي المجتمع بجوانب التحرش الجنسي	١٩	٤	٨	٧٣	٢.٣٥	٣
٦	عدم وجود قانون رادع يجرم التحرش الجنسي في مصر	١٥	١٢	٤	٧٣	٢.٣٥	٣

يتضح من الجدول أن العوامل المؤدية للتحرش الجنسي المتعلقة بالمتحرش بها (الشابات الجامعيات) أن اكثر العوامل هي الهوس بالموضه والتقليد الاعمى احتلت المرتبة الاولى بمتوسط مرجح (٢.٨) (وهو ماتؤكد عليه دراسة عبير عبدالصمد) ويتضح ان العوامل المؤدية للتحرش الجنسي (عوامل خاصة بالمتحرش) الشاب الجامعي وكانت أكثر العوامل التي احتلت المركز الاول هي وجود حرمان جنسي ومتوسط مرجح ٢.٤٥ (وهو ما تؤكد عليه دراسة مديحة أحمد عبادة) ويتضح من الجدول أن أكثر العوامل المؤدية للتحرش الجنسي (عوامل خاصة بالأسرة) هي غياب القدوة في الاسرة بمتوسط مرجح (٢.٦١) (وهو ما تؤكد عليه دراسة جيانيت) في أن الاسرة لها دور هام في توعية الشباب سواء داخل الاسرة ومتابعتهم خارج المنزل ايضا .

- يظهر من الجدول أن أكثر العوامل المؤدية للتحرش الجنسي (عوامل خاصة بالجامعة) أن الاختلاط غير السوي بين الشباب الجامعي داخل الجامعة كان له الاكبر الاثر بمتوسط مرجح (٢.٧١) (وهو ما تؤكد عليه دراسة شيماء طوسون) ولكنها طبقته على المدارس الثانوية وثبتت من دراستها أن المدرسة أيضا لها دور هام في زيادة حجم المشكلة التحرش الجنسي .
- فيما يتعلق بالعوامل المرتبطة بالمجتمع يظهر من نتائج الدراسة أن أكثر العوامل المرتبطة بالمجتمع هي انتشار البطالة بين الشباب مما أدى الى انتشار التحرش الجنسي بمتوسط مرجح (٢.٥) (وهو ما تؤكد عليه دراسة شيماء طوسون ، عبير عبدالصمد).

جدول (١٢)
يوضح الاثار المترتبة على مشكلة التحرش الجنسي من وجهة نظر الاخصائيين الاجتماعيين برعاية الشباب

ن=٣١

م	العبارة	نعم	الى حد ما	لا	مجموع الاوزان	المتوسط المرجح	الترتيب
الآثار الاجتماعية							
١	الميل الى العزلة الاجتماعية	٢٣	٦	٢	٨٣	٢.٦٨	١
٢	الخوف من الجنس الاخر	١٨	٥	٨	٧٢	٢.٣٢	٣
٣	عدم القدرة على تكوين علاقات مع الاخرين	٢١	١٠	ــــ	٨٣	٢.٦٨	١
٤	الافراط في تكوين علاقات مع الجنس الاخر	٢١	٩	١	٨٢	٢.٦٤	٢
الآثار النفسية							
١	اشباع الرغبة الجنسية الملحة	١٦	١٢	٣	٧٥	٢.٤١	٣
٢	الشعور بالذنب	١٩	٧	٥	٧٦	٢.٤٥	٢
٣	قلة الثقة في الجنس الاخر	٢٦	٥	ــــ	٨٨	٢.٨٣	١
٤	الميل الى الاكتئاب	١٧	٩	٥	٧٤	٢.٣٨	٤

م	العبارة	نعم	الى حد ما	لا	مجموع الاوزان	المتوسط المرجح	الترتيب
	الاثار العقلية						
١	عد القدرة على الاستذكار	٢١	٥	٥	٧٨	٢.٥٢	٢
٢	شرود الذهن	١٤	١١	٦	٧٠	٢.٢٦	٤
٣	قلة الانتباه .	٢٣	٧	١	٨٤	٢.٧١	١
٤	عدم القدرة على التركيز أثناء المحاضرات	١٦	١١	٤	٧٤	٢.٣٨	٣
	الاثار الجسمية						
١	الشعور بالاجهاد	٢١	٧	٣	٨٠	٢.٥٨	٢
٢	الصعوبة في النوم	١٨	٨	٥	٧٥	٢.٤١	٣
٣	الصداع المزمن	٢٥	٣	٣	٨٤	٢.٧١	١
٤	الالام في المعدة	١٩	٥	٧	٧٤	٢.٣	٤

يتضح من الجدول رقم (١٢) ان الاثار المترتبة على مشكلة التحرش الجنسي ومنها العوامل الاجتماعية ويتضح من الجدول ان اكثر الاثار الاجتماعية من وجهة نظر الاخصائي الاجتماعي هي الميل الى العزلة الاجتماعية احتلت المرتبة الاولى بمتوسط مرجح (٢.٦٨) والعوامل النفسية الاكثر تأثيرا هي (قلة الثقة في الجنس الاخر) وتمثل متوسط مرجح قدره ٢.٨٣ ثم يليه الشعور بالذنب بمتوسط مرجح (٢.٤٥).

ومن العوامل العقلية كان قلة الانتباه في المرتبة الاولى بمتوسط مرجح (٢.٧) ثم تليه عدم القدرة على التركيز أثناء المحاضرات بمتوسط

مرجح (٢.٥٢) ومن العوامل الجسمية احتل المركز الاول (الصداع المزمن بمتوسط حسابي (٢.٧)) ثم يليه في المركز التالي الشعور بالاجهاد بمتوسط مرجح ٢.٥ وهذا ما يلاحظه ويحصل عليه الاجتماعيون اثناء تعاملهم مع بعض الفتيات اللاتي يتعرضن للتحرش ويلجأن للاخصائي لمساعدتهن وهو ما أكدت عليه الدراسات السابقة مثل (Link-Donise , Withousk, وأماني سعيد فوزي ، هبة عبدالعزيز) .

جدول رقم (١٣)

يوضح الدور الفعلي للاخصائيين الاجتماعيين برعاية الشباب للتعامل مع مشكلة التحرش الجنسي ن=٣١

م	العبارة	نعم	الى حد ما	لا	مجموع الاوزان	المتوسط المرجح	الترتيب
١	إجراء البحوث العلمية للتعرف على حقيقة المشكلة	١١	٥	١٥	٥٨	١.٨٧	٣
٢	عمل ندوات لتوجيه الشباب الجامعي للآثار الناجمة عن المشكلة	٩	-	٢٢	٤٩	١.٥٨	٨
٣	التشجيع بالابلاغ عن المتحرش	٩	٤	١٨	٥٣	١.٧١	٦
٤	إعطاء الثقة للمتحرش به للدفاع عن نفسه	١٠	٦	١٥	٥٧	١.٨٤	٤

م	العبارة	نعم	الى حد ما	لا	مجموع الاوزان	المتوسط المرجح	الترتيب
٥	العمل على تدعيم المؤسسات الخاصة بالمجتمع داخل الجامعه وخارجها	٧	٥	١٩	٥٠	١.٦١	٧
٦	العمل على نشر الوازع الديني لدى الشباب الجامعي	١١	٦	١٤	٥٩	١.٩	٢
٧	تكوين فريق عمل متكامل بالجامعة للتعامل مع المتحرش بهم .	٨	٧	١٦	٥٤	١.٧٤	٥
٨	الاستعانة بالخبراء – أساتذة الجامعة – تمشياً مع مبدأ استخدام الموارد المتاحة	١٧	٥	٩	٧٠	٢.٢٦	١
٩	تقديم المشورة للشباب الجامعي لمواجهة مشكلاتهم بما يساهم بمشكلة التحرش الجنسي	٥	٦	٢٠	٤٧	١.٥١	١٠

م	العبارة	نعم	الى حد ما	لا	مجموع الاوزان	المتوسط المرجح	الترتيب
١٠	المساهمة فى تطوير الخدمات التى تقدم للشباب الجامعى لمواجهه إحتياجاتهم المتجددة	٤	٧	٢٠	٤٦	١.٤٨	١١
١١	شغل أوقات الفراغ لدى الشباب الجامعى فى الانشطة المختلفة فى حاله عدم وجود محاضرات	٦	٥	٢٠	٤٨	١.٥٤	٩
١٢	إعادة تأهيل المتحرش به فى المجتمع مره أخرى	٦	١١	١٤	٥٤	١.٧٤	٥

يتضح من الجدول رقم (١٣) أن الدور الفعلى للأخصائيين الاجتماعيين فى التعامل مع مشكله التحرش الجنسى من وجهه نظر الاخصائيين الاجتماعيين أن الاستعانة بالخبراء من اساتذة الجامعة تحتل المرتبه الاولى بمتوسط مرجح ٢.٢٦ (وهو ما تؤكد عليه دراسه كلاً من محمد صبحى مرسى،عبد الحكيم أحمد عبد الهادى ، جانت هارديز)، ويليها العمل على نشر الوازع الدينى بمتوسط مرجح ١.٩ ثم يليها إجراء البحوث العلمية للتعرف على حقيقة المشكلة ، وفى المرتبة الرابعة إعطاء الثقة

للمتحرش به للتعبير عن نفسه وهو ما يؤكد أهمية الدور الذى يقوم به الممارس العام بأجهزة رعاية شباب الجامعة للتعامل مع مشكله التحرش الجنسى .

جدول رقم (١٤)

يوضح الأدوات والاستراتيجيات والتكنيكات والمهارات والادوار التى يستخدمها الاخصائى الاجتماعى للتعامل مع مشكله التحرش الجنسى فى إطار المدخل الوقائى

م	العبارة	نعم	الى حد ما	لا	مجموع الاوزان	المتوسط المرجح	الترتيب
	أولاً : الادوات :						
١	الندوات والمحاضرات	٢٠	٦	٥	٧٧	٢.٤٨	٢
٢	المناقشات (الفرديه – الجماعيه)	١٣	١١	٧	٦٨	٢.١٩	٣
٣	صحف الحائط	٩	٤	١٨	٥٣	١.٧١	٧
٤	الرحلات والمعسكرات	٢٦	٥	-	٨٨	٢.٨٤	١
٥	عرض الافلام والشرائح الملونه	٦	١١	١٤	٥٤	١.٧٤	٦
٦	ورش العمل	٨	١٠	١٣	٥٧	١.٨٤	٥
٧	العصف الزهنى	٥	٦	٢٠	٤٧	١.٥١	٨
٨	لعب الادوار	١٢	٥	١٤	٦٠	١.٩٣	٤
	ثانياً : الاستراتيجيات :						

م	العبارة	نعم	الى حد ما	لا	مجموع الاوزان	المتوسط المرجح	الترتيب
١	التفاعل الاجتماعى	٧	٥	١٩	٥٠	١.٦١	٤
٢	تعديل السلوك	٢٧	٤	–	٨٩	٢.٨٧	١
٣	إعادة البناء المعرفى	٨	١٠	١٣	٥٧	١.٨٤	٣
٤	المدافعة	١٥	١٢	٤	٧٣	٢.٣٥	٢
٥	الاقناع	٤	٧	٢٠	٤٦	١.٤٨	٥
	ثالثاً : التكنيكات :						
١	العمل المشترك	١٦	١٠	٥	٧٣	٢.٣٥	٣
٢	التعليم الذاتى	١٢	١٦	٣	٧١	٢.٢٩	٤
٣	التعليم بالنماذج	٢٠	٦	٥	٧٧	٢.٤٨	٢
٤	التفاوض	٢٤	٤	٣	٨٣	٢.٦٨	١
	رابعاً : المهارات :						
١	الاتصال اللفظى وغير اللفظى	١٤	١٥	٢	٧٤	٢.٣٨	٣
٢	تنميه القدرات	١٣	١١	٧	٦٨	٢.١٩	٤
٣	الحوار حول أضرار مشكله التحرش الجنسى	٢٠	٥	٦	٧٦	٢.٤٥	٢
٤	الاستماع لأراء الشباب الجامعى عن مشكله التحرش الجنسى	١٧	٩	٥	٧٤	٢.٣٨	٣

م	العبارة	نعم	الى حد ما	لا	مجموع الاوزان	المتوسط المرجح	الترتيب
٥	الشرح والتوضيح حول أبعاد مشكله التحرش الجنسى	٢٢	٧	٢	٨٢	٢.٦٤	١
	خامساً : الادوار :						
١	منسق	١٩	٧	٥	٧٦	٢.٤٥	٣
٢	ممكن	٢٥	٣	٣	٨٤	٢.٧١	١
٣	مخطط	٢٠	٥	٦	٧٦	٢.٤٥	٣
٤	مقدم للتسهيلات	٢٢	٧	٢	٨٢	٢.٦٤	٢
٥	مطالب	١٨	٧	٦	٧٤	٢.٣٨	٤

يتضح من الجدول السابق أن من أهم الادوات التى تحتل المرتبه الاولى هى الرحلات والمعسكرات بمتوسط مرجح ٢.٨٤ (وهو ما أكدته دراسة عبير نيازى) فى إستخدام المدخل الوقائى أن أهم الادوات المناقشات والمحاضرات .

يتضح من الجدول أن أهم الاستراتيجيات التى يستخدمها الاخصائيون الاجتماعييون فى التعامل مع مشكله التحرش الجنسى هى تعديل السلوك بمتوسط مرجح ٢.٨٧ (وهو ما أكدت عليه دراسه عبد الحكيم أحمد عبد الهادى) ، ويتضح من الجدول أن أهم التكنيكات التى يستخدمها الاخصائيون فى التعامل مع التحرش الجنسى هى التفاوض بمتوسط مرجح ٢.٦٨ (كما أكدت عليه دراسة عبير نيازى ، محمد صبحى مرسى) ،يتضح أن من أهم

المهارات التى يستخدمها الاخصائيون الاجتماعييون هى الشرح والتوضيح حول أبعاد التحرش الجنسى بوسط مرجح ٢.٦٤ ،يتضح من الجداول أن أهم الادوار التى يستخدمها الاخصائيون الاجتماعييون هـى كمنسق بمتوسط مرجح ٢.٧١ .

جدول رقم (١٥)

يوضح الصعوبات التى تواجه الاخصائيين الاجتماعيين للتعامل مع مشكله التحرش الجنسى برعايه الشباب

م	العبارة	نعم	الى حد ما	لا	مجموع الاوزان	المتوسط المرجح	الترتيب
١	عدم وجود دورات تدريبيه للأخصائيين الاجتماعيين برعايه الشباب للتعامل مع مشكله التحرش الجنسى	١٠	٦	١٥	٥٧	١.٨٤	١١
٢	عدم المام الاخصائيين الاجتماعيين بنظريات علميه تساعدهم فى التعامل مع مشكله التحرش الجنسى	١٦	١١	٤	٧٤	٢.٣٨	٨
٣	وجود صعوبه فى	١٨	٨	٥	٧٥	٢.٤١	٦

م	العبارة	نعم	الى حد ما	لا	مجموع الاوزان	المتوسط المرجح	الترتيب
	تسجيل حالات التحرش الجنسى بسجلات الكلية						
٤	إختلاف نوع الاخصائى (ذكر/ أنثى) عن الشاب الجامعى الذى لديه شكوى من التحرش الجنسى	٢٥	٦	-	٨٧	٢.٨	١
٥	كثرة أعباء الاخصائى بالجامعة تعوق معه مع حالات التحرش الجنسى	٢٢	٤	٥	٧٩	٢.٥٤	٥
٦	قيام الاسرة بسلوكيات خاطئه تزيد من حدة مشكله التحرش الجنسى	١٧	٧	٧	٧٢	٢.٣٢	٩
٧	عدم تعاون الاسرة مع الاخصائى فى حل مشكلته	٢٣	٧	١	٨٤	٢.٧١	٢

م	العبارة	نعم	الى حد ما	لا	مجموع الاوزان	المتوسط المرجح	الترتيب
٨	عدم توفر خطة بالجامعات للتعامل مع التحرش الجنسى	١٨	٩	٤	٧٦	٢.٤٥	٧
٩	عدم تواجد رجال الدين بالجامعة للتعاون فى علاج مشكله التحرش الجنسى	٢٣	٦	٢	٨٣	٢.٦٨	٣
١٠	عدم توفر الجانب الابتكارى أثناء تأديه الاخصائيين الاجتماعيين العمل	٢٤	٥	٢	٨٤	٢.٧١	٢
١١	عدم توفر الموارد والامكانيات الكافيه لتصميم وتنفيذ البرامج الوقائيه	٢٠	١٠	١	٨١	٢.٦١	٤
١٢	عدم وجود حوافز ماليه تشجع الاخصائى على العمل المهنى	١٥	١٠	٦	٧١	٢.٢٩	١٠

يتضح من الجدول رقم (١٤) أن الصعوبات التى تواجه الاخصـــائيين الاجتماعيين تمثلت فى أهم الصعوبات وأحتلت المرتبه الاولى أختلاف نـــوع الاخصائى (ذكر/أنثى) عن الشاب الجامعى الذى لديه شكوى مـــن التحـــرش الجنسى بوسط مرجح ٢.٨ حيث أن ذلك يمثل صعوبة لدى الشباب أن يتحدث عن مشكلته بصراحة (وهو ما تؤكد عليه دراسه كلاً من جانيت هارديز وعبد الحكيم أحمد عبد الهادى) ويليها عدم تعاون الاسرة مع الاخصائى فـــى حـــل المشكله بمتوسط مرجح ٢.٧١، يؤكدان أن أهميه الاسره فى تعاونـهـــا مـــع الاخصائيين الاجتماعيين فى حل مشاكلهم التى تواجههم ، ويتساوى معه عدم توفير الجانب الابتكارى أثناء تأديه الأخصائيين لعملهم ، ويليها عدم تواجـــد رجال الدين بالجلمعة للتعاون فى علاج المشكله بمتوسط مـــرجح ٢.٦٨،ثـــم عدم توفر الموارد لتصميم برامج وقائية بمتوسط مرجح ٢.٦١ ممـــا يعنـــى ضروره الاهتمام بتوفر تلك الموارد .

المبحث الخامس

التصور المقترح لإستخدام الممارس العام

فى مجال رعايه الشباب الجامعى للمدخل الوقائى للتعامل مع التحرش الجنسى

أولاً : الاسس التى يقوم عليها التصور المقترح

يستند هذا التصور الوقائى المقترح على الآتى :

١- الاطار النظرى والمفاهيم التى اعتمدت عليها هذه البيانات .

٢- الدراسة الميدانيه الحاليه التى قامت بها الباحثه وما أنتهت اليها من نتائج .

٣- نتائج الدراسات السابقة وما إنتهت اليه من نتائج وتوصيات .

٤- تحليل الاطار النظرى للخدمة الاجتماعيه وما يشتمله من مظاهر ، دوافع وآثار لمشكله التحرش الجنسى والصعوبات التى تواجه الاخصائيين الاجتماعيين والاستراتيجيات والادوات والتكنيكات والمهارات والادوار التى يقوم بها الاخصائيين الاجتماعيين للتعامل وقائياً مع التحرش الجنسى بين شباب الجامعة .

٥- وجهه نظر ليون فى تقسيم مراحع العمل بالمدخل الوقائى الى اربع مراحل(٧٥)

ثانياً : أهداف التصور المقترح :

١- التعرف على مظاهر ودوافع وآثار المترتبه على مشكله التحرش الجنسى الهدف العام هو الوصول الى تصور مقترح لإستخدام الممارس العام فى الخدمة الاجتماعيه المدخل الوقائى للتعامل مع التحرش الجنسى لدى الشباب الجامعى .

٢- دعم وتطوير لدور الاخصائى الاجتماعى للتعامل مع مشكله التحرش الجنسى.
٣- تحسين وتنميه قدرات الشباب الجامعى لمواجهه التحرش الجنسى .
٤- ربط الشباب الجامعى بالانساق التى تزودهم بالموارد والخدمات لمواجهه مشكلة التحرش الجنسى .
٥- إستخدام المدخل الوقائى لمواجهه مشكله التحرش الجنسي لاتاحة الفرصة لأختيار الاخصائيون الاجتماعيون للأستراتيجيات والادوات والتكنيكات والمهارات والادوار التى يمارسها الاخصائيين الاجتماعيين .

ثالثاً : أنساق التعامل فى إطار المدخل الوقائى للتعامل مع التحرش الجنسى لدى الشباب الجامعى .

١- نسق الهدف :- الشاب أو الشابه نفسه وتكمن المشكله وأسبابها داخله يعمل الاخصائى الاجتماعى برعايه الشباب على إحداث تغير فيه فيما يتعلق بمعارفه وسلوكه إزاء التحرش الجنسى .
٢- نسق الأسرة : وهو إحداث تغير فى الاسرة أو أحد أعضائها من أجل التعاون لوقايه الطلاب من الوقوع فريسه لمشكله التحرش الجنسى .
٣- النسق المؤسسى : يتمثل فى الجامعة وما تتضمنه من أعضاء هيئة التدريس – إدارة الجامعة – أخصائى أقسام رعايه الشباب بالكليات وبإدارة رعايه الشباب بالجامعة ليتطلب جهود التدخل المهنى وإحداث تغيير ما فى علاقة الشباب الجامعى بالأساتذه أو إدارة الجامعة .
٤- النسق المجتمعى : تمثله المؤسسات الاخرى فى المجتمع خاصة وأن التعامل مع التحرش الجنسى يحتاج الى جهود التدخل المهنى والتأثير فى سياسيات المؤسسات الاخرى لإيجاد نوع من التعاون والتكامل مع

الجامعة لخدمة الشباب الجامعى مثل المستشفيات ومراكز الشباب وغيرها.

٥- نسق جهاز العمل : فريق العمل والزملاء من الاخصائيين الاجتماعيين والنفسيين والرياضيين وإدارة الجامعة الذين يتعاونون مع الاخصائى الاجتماعى لوقايه الشباب من الوقوع فى هذه المشكله .

٦- النسق المهنى : مهنة الخدمة الاجتماعيه لمواجهه التحرش الجنسى من تعليم الخدمة الاجتماعيه والمدخل الوقائى والالتزام بقيم ومعارف ومهارات مهنه الخدمة الاجتماعيه .

٧- نسق تحديد المشكله : حيث يحتاج ذلك إلى قيام الاخصائى الاجتماعى بتحديد مشكله التحرش الجنسى التى تواجه الشباب الجامعى لتحديد نطاق أو المدى التى تذهب اليه جهود المدخل الوقائى مع الشباب الجامعى .

رابعاً : مراحل المدخل الوقائى فى الخدمة الاجتماعيه للتعامل مع التحرش الجنسى:

لقد تبنت الباحثه وجهه نظر ليوين جلتشرست (Lewayne Gilchrist) والذى قسم مراحل العمل الى أربعة هى :

١- نشر المعلومات حول المشكله المراد الوقايه منها :

٢- جعل المعلومات شخصيه ومرتبطة بمواقف وخبرات يوميه يمر بها الاشخاص المستهدفون .

٣- إكتساب المهارات الوقائيه بمعنى تحويل المعلومات والاتجاهات التى تكونت الى سلوك وقائى فعلى يهدف الى تجنب الاشخاص المستهدفين المشكلات المتوقع حدوثها .

٤- تقويم النتائج :

والتطبيق العملى للتعامل وقائياً مع التحرش الجنسى فى إطار المدخل الوقائى للشباب يستهدف :

١- مساعده الشباب الجامعى على وقايه أنفسهم من التحرش الجنسى .

٢- مساعدة الشباب الجامعى على وقايه أنفسهم من ممارسه التحرش الجنسى.

وتتضمن تلك المراحل ما يلى :

المرحلة الأولى : نشر المعلومات :

وفى هذه المرحلة يتم نشر المعلومات حول مشكله التحرش الجنسى المراد وقايه الشباب منها وذلك يهدف توضيح الصورة وتحقيق الفهم الصحيح لخطورة ممارسة التحرش الجنسى كنقطة بدايه لتغيير الاتجاهات الخاطئه التى تدور حول مشكله التحرش الجنسى والآثار المترتبه على ممارسة هذا الفعل وتكون المعلومات موثقة وحديثة وكافيه وتتمثل فى :

- عرض فيلم تعليمى عن أضرار ومخاطر التحرش الجنسى
- تقديم محاضرات علمية عن التحرش الجنسى (مظاهره – دوافعه – آثاره).
- تبادل مناقشات جماعية حول التحرش الجنسى .
- تقسيم الشباب الجامعى الى مجموعات كل مجموعة تتناول آثار وعامل من عوامل المترتبه على ممارسة هذا الفعل وجمع المعلومات بأنفسهم وعرضه على باقى المجموعات وآراء الفقهاء وعلماء الدين والطب وعلم النفس وكافة التخصصات .
- إتصال الشباب الجامعى بمؤسسات المجتمع مثل المستشفيات والعيادات النفسيه ورأى الطب والدين فى التحرش الجنسى .

- ثم على كل عضو أن يقدم للمجموعة المعلومات ومصادر الحصول على المعلومات .

المرحلة الثانيه : جعل المعلومات شخصيه ومرتبطة بخبرات يوميه : ويتم ذلك من خلال :

جعل المعلومات المجرده تتكلم عنه كأنه جزءً من واقع الفرد فى حياته اليوميه ويتم التحدث عن مشكله التحرش الجنسى كما يفهمونها وكما يرونها ومخاطرها كما يلاحظونها ورأيهم الشخصى فى ذلك :

ومن هنا يقوم الممارس العام بتعليم الشباب الجامعى كيفيه تحويل المعلومة الى قرار شخصى متعلق بعدم ممارسة التحرش الجنسى حتى يتكون لدى الشباب إتجاه سلبى نحو التحرش الجنسى ويتناولوا بعض الاسئله والتمارين عن تحويل ما تعلموه عن أضرار التحرش الجنسى الى قرارات شخصيه لمواجهه مواقف صعبه يواجهونها فى المستقبل مثل :

أمارس التحرش أم لا ؟ إذا تعرضت لموقف أن فتاه متبرجه وتحاول الاحتكاك بك فماذا يكون رد فعلك ؟ إذا كان صديقك يمارس هذا الفعل أمامك فما هو موقفك (تجاريه – تمنعه – تبعد عنه) .

- ثم عقد لقاءات وإجتماعات للعصف الذهنى لوضع حلول واقعيه للتعامل مع مشكله التحرش الجنسى .
- بناءً على تحديد المشكلات المحتمل مواجهتها والحلول الممكنه للتعامل معها نقوم بعمل لعب الأدوار فى شكل تمثيله لتجسيد الحلول على أرض الواقع ثم نقوم بطلب من الشباب بأخذ قرار بشأن ممارسه التحرش الجنسى من عدمه .

وكان قرارهم كلاً بشكل فردى (أنه لايمارس التحرش الجنسى) ثم تحول القرار الفردى الى قرار جماعى وكلاً منهم يكتب أسباب عدم ممارسته

لهذا الفعل فى ورقه ويتم حصر الإجابات والأسباب كلها ويتم عرضها على باقى الشباب .

المرحلة الثالثة : إكتساب المهارات الوقائيه :

- حيث يتم إكتساب الشباب الجامعى مهارات تحويل الاتجاه السلبى نحو التحرش الجنسى (القرارات الشخصيه) الى سلوك واضح ومحدد وهو عدم ممارسه التحرش الجنسى وعدم الجلوس مع من يعرف أنه يمارس هذا الفعل وتعليمهم مهارة الاتصال اللفظى وغير اللفظى لمساعدتهم على التعبير عن مشاعرهم وإتجاهاتهم وأفكارهم بوضوح وبدون خجل وفى إتجاهيين أى بشكل متبادل مع الآخرين .
- ثم مطالبه الشباب بمناقشة التحرش الجنسى ومخاطره مع الوالدين ومع الزملاء وداخل الجامعة ومع ... وأخذ ملاحظات على مشكله التحرش الجنسى من وحهه نظرهم وعمل مجلات حائط وملصقات لتوضيح مضار التحرش الجنسى على الشباب الجامعى والاسره والجامعة والمجتمع .

المرحلة الرابعة : تقويم النتائج :

يتم تقويم النتائج من خلال ادوات (الملاحظة – المقارنه – الاستبيان – المقاييس العلميه) على الشباب الجامعى لتحديد ما تم إنجازه وتغير من أفكار ومعارف وتعديل سلوكيات لتحديد إيجابيات وسلبيات هذا النموذج لتحديد مناطق القوة والضعف لهذا البرنامج المقترح ولتدعيم الايجابيات ومناطق القوة .

خامساً : الاستراتيجيات المستخدمة فى التصور المقترح :

١- إستراتيجيه التفاعل الاجتماعى :

تؤكد على تنميه العلاقات داخل الموقف التدريبى والتركيز على التفكير الجماعى للشباب الجامعى وأسلوب العمل الجماعى وفرق العمل (المجموعات) .

٢- إستراتيجية إعادة البناء المعرفى :

تهدف الى تنميه القدرات الشباب الجامعى على إكساب المعارف والمفاهيم المطلوب توصيلها عن التحرش الجنسى لتنميه القدرات الخاصة بالتفكير العلمى والتفكير الابتكارى وأساليب دراسه وتشخيص مشكله التحرش الجنسى وحلها وتعديل أفكار الشباب حولها.

٣- إستراتيجية تعديل السلوك :

تعتمد على تدريب الخبرات التعليميه بصورة تسمح بتشكيل السلوك النهائى المحدد بدقة فى الشباب الجامعى عن طريق أساليب التعديل والتدعيم أو التغريز أو الاحلال ما .

٤- إستراتيجية المدافعة :

ويتم فيها المدافعة عن حقوق المجنى عليه نتيجة قيام الطرف الآخر بإتباع سلوك يرتبط بالتحرش الجنسى .

٥- إستراتيجيه النمو الشخصى :

يتم فيها التركيز على الانشطة التى تؤدى الى النمو الشخصى للشباب الجامعى وتحقيق ذواتهم ومعاونتهم لفهم جوانب القوه والضعف فى شخصياتهم .

٦- إستراتيجيه التعاون :

تمثل هذه الاستراتيجيه فى قدرة الجامعة بأنشطها المختلفة (ثقافى – إجتماعى – فنى – أسر طلابيه – جواله – خدمة عامه – معسكرات – ......) على تقسيم العمل فيمابينهم وقيام كل منهم بدوره فى إبراز الآثار المترتبه على مشكله التحرش الجنسى .

سادساً : التكتيكات المستخدمة فى التصور المقترح :

١- تكنيك المشروع الجماعى .

يعتمد هذا التكنيك على مشاركة الشباب الجامعى من خلال أنشطة الجامعة فى بعض المشروعات الجماعيه مثل تنميه وعى الشباب الجامعى بأضرار التحرش وآثاره الجسميه والنفسيه والاجتماعيه لمشكله التحرش الجنسى.

٢- تكنيك المناقشة الجماعيه .

يقوم به الاخصائى الاجتماعى أثناء تنفيذ النشاط لتزويد الشباب بالنواحى المعرفيه المرتبطة بمشكله التحرش الجنسى وأضرارها .

٣- تكنيك التعليم الذاتى :

يعتمد ذلك الاسلوب على حصول الشباب الجامعى بأنفسهم على بعض المعلومات والمعارف الخاصه بمشكله التحرش الجنسى وذلك من خلال مشاركتهم فى إجراء بعض البحوث والدراسات عن مشكله التحرش الجنسى.

٤- تكنيك المحاضرات والندوات :

يستخدم الاخصائى الاجتماعى فى مختلف أنشطة الجامعة ولكن يتم إستضافة أحد رجال الدين والقانون ... وغيرهم من المتخصصون لابراز الجوانب المختلفة لمشكله التحرش الجنسى .

سابعاً : المهارات المستخدمة فى التصور المقترح :

١- مهارات على مستوى الوحدات الصغرى (الشباب الجامعى) .

- مهارة إجراء المقابلة . - مهارة الاستماع الجيد . - مهارة الملاحظة .

٢- مهارات الممارسة على مستوى الوحدات الوسطى (جماعات الشباب الجامعى) .

- مهارة الملاحظة . - مهارة الاتصال اللفظى وغير اللفظى .
- مهارة إدارة المناقشه الجماعيه .

٣- مهارات الممارسة على مستوى الوحدات الكبرى (جامعة حلوان)

- المهارة فى التأثير على متخذى القرار . - المهارة فى الاقناع .

ثامناً : الأدوار المهنيه للأخصائيين الاجتماعيين برعايه الشباب للتعامل مع التحرش الجنسى وقائياً من خلال أنساق التعامل :

١- الدور الوقائى للأخصائيين الاجتماعى مع الشباب الجامعى مع مشكله التحرش الجنسى (مع الشباب الجامعى).

- إشراك الشباب الجامعى فى الانشطة الطلابيه لكسب الثقه بالاخرين .
- التثقيف الدينى للشباب الجامعى .
- تفعيل دور الاتحادات الطلابية .
- شغل وقت الفراغ بطريقة سليمه .

٢- الدور الوقائى للأخصائيين الاجتماعيين مع الأسره للتعامل مع التحرش الجنسى :

- توضيح أساليب التربيه الصحيحة لأولياء الأمور .
- حث الأسره على مراقبه ما يشاهده الابناء عبر وسائل الاعلام والانترنت .

- معايشه الأسرة فى غرفة واحدة تزيد من مشكله التحرش الجنسى وعدم الفصل بين الابناء فى المضاجع .
- الاهتمام بترشيح القيم الدينيه والاخلاقيه الحميده للأبناء .

٣- الدور الوقائى للأخصائيين الاجتماعيين مع الجامعة للتعامل مع التحرش الجنسى .

- إصدار خطة داخل الجامعة للتعامل مع مشكله التحرش الجنسى .
- عمل برامج تدريبيه لفريق العمل بالجامعة لمناقشة المشكلة .
- إصدار مجموعة من اللوائح التنظيميه داخل الجامعة للتعامل مع مشكله.
- نشر الوعى بضرورة حماية وتأمين الآخر داخل الحرم الجامعى وخارجة .
- العمل على دعم علاقة الجامعة بالمجتمع الخارجى للتعامل مع منظمات المجتمع المدنى .
- القيام بالبحوث والدراسات المتعلقة بظاهرة التحرش الجنسى الجديد لتحديد جوانبها المختلفة ودوافعها وأسبابها وآثارها وطرق الوقايه والعلاج ودور المؤسسات الاجتماعيه فى هذه الظاهرة .

٤- الدور الوقائى للأخصائيين الاجتماعيين مع المجتمع للتعامل مع التحرش الجنسى.

- الاستفادة من موارد وإمكانيات المجتمع من منظمات ومؤسسات .
- العمل على إصدار قانون رادع يجرم التحرش الجنسى .
- تركيز على نشر ثقافة الحمايه فى المجتمع .
- نشر القيم المجتمعيه التى تنمى العداله الاجتماعيه .
- إثارة الوعى المجتمعى العام بقضايا التحرش الجنسى وكيفيه مواجهتها وتهيئه الرأى العام وتكوين إتجاهات سليمه نحو المشكله .

المـــراجـــع

1- Maria O,Neil Macmahon : The general method of social work practice problem solving approach (Englawood cliffs. N.J. prentice – Hall , 2008) p.7.

٢- مدحت محمد أبو النصر : الاتجاهات المعاصرة فـــى ممارســـة الخدمــة الاجتماعيه الوقائيه ، (القاهرة ، مجموعة النيـــل العربيـــة ، ٢٠٠٨)،ص ٣٤.

٣- نفس المرجع السابق ، ١٣٧.

٤- محمد صبحى مرسى عبد اللطيف : دور أجهزة رعايه الشباب فى وقايه الشباب من تعاطى المخدرات (رساله ماجستير غير منشــورة ، جامعــة حلوان ، كليه الخدمة الاجتماعيه ، ٢٠٠٧).

٥- رشدى شحاته أبو زيد : العنف ضد المرأة وكيفيه مواجهتها فى ضــوء أحكام الفقة الاسلامى (الاسكندريه ، دار الوفاء لدنيا الطباعـــة والنشـــر ، ٢٠٠٨) ص:١٧ .

٦- وحيد الدسوقى وآخرون : تقارير عن تناول الاعلام العربى لقضايا العنف وجرائم التحرش الجنسى والاغتصاب (القاهرة ، مركز وســائل الاتصــال الملائمه من أجل التنميه (ACT) سافوى للطباعة ، ٢٠٠٨) ص:.٩٦

٧- ماهر أبو المعاطى على : الخدمة الاجتماعيه فى مجال رعايـــه الشــباب (الرياض ، دار الزهراء للنشر والتوزيع ، ٢٠١٢) ص:.٣١٢

٨- سعد رجب صادق ، التحرش الجنسى ، ظاهرة جديدة وخطيره (القاهرة ، جريده كل المصريين والعرب ، ٢٠١٠) ص.٤

9- Hysoch dana : Fan bet Ween Friend ? How Peer Culture Inpluent Cesadoles Cenis Inrerpreditns of Responsens to Peer Sexual (PhD, University of Delaware , 2006)P120.

10- http:// www.pr.gov.sa/ mplt/Pages/m/8/030.aspx.

11- Jud B. Postmus, Sexual Harassment in Chief Terry Mizrahi larry E. oavis Encyclopedia of Social Work, (Oxford, NASW Prss, 2008), p25.

١٢- محمد على قطب : الجرائم المستحدثة وطرق مواجهتها : (القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع، ٢٠٠٩) ص ٢٢٤.

13- Jeanette Harder : the Secandary and Tertiary Prevention of Child Abuse and Neglect : An Evaluation of the Parent Aide Program At the Child Abuse Prevention Center in Dallas Texas (PhD, USA, University of texas At Arlington, 2004).

١٤- محمد صبحى مرسى عبد اللطيف : دور أجهزة رعايه الشباب فى وقايه الشباب من تعاطى المخدرات ،مرجع سبق ذكره .

١٥- عبير نيازى وحيد : برنامج التدخل المهنى من منظور الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعيه لوقايه الاطفال مجهولى النسب من المخاطر الاجتماعيه (رساله ماجستير غير منشورة ، جامعة حلوان ، كليه الخدمة الاجتماعيه ، ٢٠١٢).

١٦- عبد الحكيم أحمد محمد عبد الهادى : إستخدام المدخل الوقائى فى الخدمة الاجتماعة لوقايه الشباب من العوامل المؤديه الى تعاطى المخدرات (المؤتمر السادس والعشرين ، كليه الخدمة الاجتماعيه ، جامعة حلوان ، ج٤) .٢٠١٣.

17- Link – Denise- Giannascoli : Building aSocial Identity Peer Sexual harassment in adoles cent (USA, Patterson-Barbara,2002) P.146.

١٨- مديحة أحمد عبادة وخالد كاظم أبو دوح : الأبعاد الاجتماعيه للتحرش الجنسى فى الحياه اليوميه "دراسة ميدانيه بمحافظة سوهاج" (القاهرة ، مركز قضايا المرأه،٢٠٠٣).

19- Witlkousk- Hafe : you been Sexually Harassed in School in School ? What Fenale High School Students Regard harassment (Swedem Journal Article, 2005) P.P:4.7.

٢٠- هبه عبد العزيز : التحرش الجنسى بالمرأه (القاهرة، مكتبه المدبولى،٢٠٠٩).

٢١- أمانى سعيد فوزى عبد المقصود : معوقات عمل الاخصائى مع المشكلات الجنسى بالمدارس (المؤتمر العلمى الدولى الثالث والعشرون للخدمة الاجتماعى ، جامعة حلوان ، كليه الخدمة الاجتماعيه مارس ٢٠١٠).

٢٢- شيماء طوسون عبد الرحمن سيد : برنامج مقترح للممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعيه لمواجهه مشكله التحرش الجنسى لدى طلاب المدارس الثانويه الفنيه (رساله ماجستير غير منشورة ، جامعة حلوان ، كليه الخدمة الاجتماعيه،٢٠١٠).

٢٣- لانانيت حسن بن سعدين سعيد : مدى وعى أمهات أطفال المرحلة الابتدائيه بأعراض وآليات وحمايه أطفالهن من التحرش والاساءه الجنسيه (مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعيه- جامعة حلوان ، إبريل ٢٠١٢،العدد الثانى والثلاثون).

٢٤- عبير محمد عبد الصمد : العوامل المؤدية للتحرش الجنسي بين الشباب الجامعي ودور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في التعامل معها (مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان، ابريل ٢٠١٣العدد ٣٤ .

٢٥- محمدين أبى بكر عبد القادر الرازى : مختار الصحاح (بيروت، دار الكتاب العربى، ١٩٨١) ص.٢٣١.

٢٦- أحمد محمد السنهورى : مدخل الرعايه الاجتماعيه مع بيان منهج الاسلام، (القاهرة ، دار النهضة العربية ، ١٩٩٤) ص.٨٦

27- Martin Bloon : Prinary Prevention , the Possible Scionce (N.J Prentice Hall, 1996)P8.

٢٨- عبد الرحمن سيد سليمان : معجم مصطلحات الاضطرابات السلوكيه والانفعاليه إنجليزى ، عربى (القاهرة ، مكتبه زهراء الشرق ، ٢٠٠٧) ص.٢٤٢.

29- C.coultion " Factors Related to preventive Health Behavior implication for Social Work intervention (Social Work in Health car, Vol, 2006) P320.

٣٠- ماهر أبو المعاطى على : الخدمة الاجتماعيه فى مجال رعايه الشباب ، مرجع سبق ذكره ، ص:.٢٠٩

31- John Sholpkings and Others : Prevention of perinatal HIV Teranmission Clinical Guidelines (N.Y. department of health AIDS institute, 2008)p11.

٣٢- رسمى عبد الملك رستم وآخرون : مداخل تربويه لوقايه الطلاب من خطر الادمان (الاسكندريه ، المكتب الجامعى الحديث ، ٢٠١٢) ص ١٥.

٣٣- مدحت محمد أبو النصر : مرجع سبق ذكره ، ص:.٦٤

٣٤- راجع كل من :

- thomos S.Baterman& Carl P.Zeithoml : Management (Boston:I rwin,2003).

- مدحت محمد أبو النصر: مرجع سبق ذكره .

- ماهر أبو المعاطى على : الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعيه (القاهرة ، مكتبه زهراء الشرق ، ٢٠١١) .

٣٥- مدحت محمد أبو النصر : مرجع سبق ذكره ، ص ٣١٦.

36- Nancy P.Krab: the Role of Sexual and Reproductive rights in Social Work Practice (Georgia State University, Afilia, Vol(25), No(1),2010)P4.

37-http://www.social-team.com/forum/showthread.phD? t = 3570.

٣٨- شيماء طوسون عبد الرحمن سيد : مرجع سبق ذكره ، ص ١٩٦.

39- http://www.academy-ger.com/vb/t916.html.

40http://www.swmsa.net/articles.php?action=showfid=693

41- http://www.academy-ger.com/vb/t916.html.

42- U.N.D.D Human Development Reports, (USA, Oxford University Press, 2009)p 40.

43- http:// vb. Islam 2all.com/ Show thread. Phd?t=33926.

٤٤- محمد علـــى قطـــب : التحـــرش الجنســـى أبعـــاد الظـــاهرة ، آليـــات المواجهه:دراسة مقارنه بين القوانين الوضـــعيه والشـــريعة الاســـلاميه (القاهرة، أتيراك للطباعة والنشر والتوزيع ، ٢٠٠٨) ص:.٢٦

٤٥- جمال شحاته حبيـــب : مـــريم إبـــراهيم حنـــا ، الخدمـــة الاجتماعيـــه المعاصرة،(الاسكندريه المكتب الجامعى الحديث، ٢٠١١) ص:.٤٨٦

٤٦- عبد الرحمن محمد العيسوى : سبل مكافحه الجريمـه ، (الاســكندريه ، دار الفكر الجامعى، ٢٠٠٦) ص:.٢٠٠

٤٧- محمد سيد فهمى : الخدمة الاجتماعيه فى مجـــال الجريمـــه والعقـــاب (الاسكندريه ، المكتب الجامعى الحديث ٢٠١٢) ص:.٢٢٥

٤٨- عبد الرحمن محمد العيسوى : مرجع سبق ذكره ، ص.١٥٦

٤٩- محمد سيد فهمى : مرجع سبق ذكره ، ص .٢٢٧

50- Roseh.Zero Torler Once For Sexual Harassment by Supervisors in the Work Place , employers don't have areal choice (Journal of Forensic Psychology Practice Vol (4),2004)P:332.

51- Shilling:perspective of Counseling theories (2ed,N.J. Prentice Hall, 2002)p113.

٥٢- هبه السعيد محمد سليمان البهوار : دراسة العوامل الاجتماعيه المرتبطة بالاطفال الذين تعرضوا للتحرش الجنسى ونموذج مقترح من منظومه خدمة الفرد لمواجهه هذه المشكله (رساله ماجستير غير منشورة، كليه الخدمة الاجتماعيه ، جامعة حلوان، ٢٠١١)ص:٢١٥.
٥٣- نفس المرجع السابق ذكره ، ص:.٢١٦
٥٤- نسرين عبد الحميد نبيه : الإجرام الجنسى (القاهرة ، دار الفكر العربى،٢٠٠٨) ص:.١٨
٥٥- خالد كاظم أبو دوح ، مديحه أحمد عباده : الابعاد الاجتماعيه للتحرش الجنسى فى الحياه اليوميه دراسة ميدانيه بمحافظة سوهاج ، (القاهرة ، مؤسسه مركز قضايا المرأة المصريه ، ٢٠٠٧) ص .٣٦
٥٦- هشام عبد الحميد فرج : التحرش الجنسى وجرائم العرض (القاهرة ، مطابع دار الوثائق ط١، ٢٠١١) ص:.٢٠
٥٧- عبد الرحمن محمد العيسوى : مرجع سبق ذكره ، ص .٢٠٨
٥٨- رشدى شحاته أبو زيد : مرجع سبق ذكره ، ص.٨٣
٥٩- سلام نجم الدين الشرابى : فى التحرش الجنسى بالاطفال الكل يلوذ الصمت (القاهرة ، عالم الكتاب ، ٢٠١٢) ص:.١٨٧
٦٠- السيد نجم : الاتجار فى البشر والاستغلال الجنسى للأطفال (المؤتمر الدولى الثانى حول حماية المعلومات والخصوصيه فى قانون الانترنت ، القاهرة،٢٠٠٨) ص:.٤٠٧
shw.threadphp?/vb/www.drdcha.com//61- http:
٦٢- جمال شحاته حبيب ، أميرة عبد العزيز العربى : الشرطة المجتمعيه والدفاع الاجتماعى ، (المكتب الجامعى الحديث،٢٠١١)ص:.٤٥٦
٦٣- هشام عبد الحميد فرج : مرجع سبق ذكره ، ص:.١٦٤

64- http://www.amanjordan.org/Pages/indx.php/ openions / 6400 .html.

65- http://www.amanjordan.org/Pages/indx.php/ openions / 6400 .html.

66- http://www.enson.net/news/200/ Article / 4077 / 2008-05-14-html.

67- http://www.Sada-el-ma7akem.com/tunisie/Fait/divers/135996/ date/ 2009-03-10/ titre/chourouk.

٦٨- قانون العقوبات الجزائرى وفق التعديل الأخير طبعه ٢٠٠٧مزيله بالاجتهاد القضائى.

٦٩- هشام عبد العزيز محمد : مصر المتحرشون رجالاً أفعالاً لا أقوالاً ، (القاهرة ، دار الفكر العربى ، ٢٠٠٧)ص:.٣١٢

٧٠- محمد علي قطب : التحرش الجنسي أبعاده الظاهرة آليات المواجهه مرجع سبق ذكره، ص:.٣٥

٧١- جمال شحاته حبيب ، أميرة عبد العزيز العربى : مرجع سبق ذكره ، ص:.٤٦٠

72- Erick . Suank : Attitudes toward gays and lesbians Among undergradute social work (students ohio state university Affilia , vol (25) , No(1) , 2010 , p19 .

٧٣- طارق إسماعيل محمد ، عماد الدين شـلبى : إجـراءات البحـث فـى الخدمة الاجتماعيه (القليوبيـه ، غباشـى للطباعـة والنشـر ، ٢٠٠٦) ص:.١٥٣
٧٤- محمد شفيق : البحث العلمى – الاسس – الاعداد (الاسكندريه ، المكتب الجامعى الحديث ، ٢٠٠٨) ص:.٨٥
٧٥- مدحت محمد أبو النصر: مرجع سبق ذكره.